DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

قياس وتقييم الأداء الإداري للمدارس والمؤسسات التعليمية الفلسطينية (الحكومية والخاصّة) في ضوء انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي وضمان الجودة، من وجهة نظر مدراء المدارس ونوابهم (دراسة حالة محافظة نابلس)

د. ماهر طاهر محمد صلاح
محاسب وإداري، مدرسة أكاديمية القرآن الكريم، نابلس، فلسطين
بريد الكتروني: maher-salah69@hotmail.com
أوركيد: 0009-0008-9961-5692

الملخص

هدفت الدراسة لقياس وتقييم الأداء الإداري للمدارس والمؤسسات التعليمية الفلسطينية (الحكومية والخاصّة) في ضوء انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي وضمان الجودة، من وجهة نظر مدراء المدارس ونوابهم-دراسة حالة محافظة نابلس. وقد اعتمد الباحث في إتمام دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من مصادرها. ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية والخاصّة في محافظة نابلس ونوابهم، وعددهم 634 إداري (544 مدير ونائب مدير من المدارس الحكومية، و90 مدير ونائب مدير من المدارس الخاصّة)، بينما تكونت عينة الدراسة من (157) مستجيب، تمثل ما نسبته (24.8%) من مجتمع الدراسة، تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة. وتتكون هذه العينة من (126) مستجيب من المدارس الحكومية، يشكلون (23.2%) من إدارات هذه المدارس، و(31) مستجيب من المدارس الخاصّة، يشكلون (34.4%) من مجتمعها. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، ومن أهمها أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمدى وجود معلومات ومعرفة مسبقة لديهم بمفهوم الاعتماد المدرسي بلغ (42%) من المستجيبين، في مقابل (58%) ليست لديهم أي خلفية عن هذا المفهوم، كما أظهرت الدراسة كذلك أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لمدى تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي في ضوء انموذج سيتا (CITA) بلغ (71.37%)، وبالتالي يعتبر الأداء الإداري لهذه المؤسسات هو (71.37%)، وهو أداء متوسط الدرجة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0,05$) بين تقديرات إدارات المدارس لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس، تُعزى لنوع المدرسة (حكومية أو خاصّة) على معظم المجالات، ولصالح المدارس الخاصّة.

الكلمات المفتاحية: ضمان الجودة، المعايير، الاعتماد المدرسي، انموذج سيتا.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

Measuring and Evaluating the Administrative Performance of Palestinian Schools and Educational Institutions (both public and private), in Light of "CITA" Model for School Accreditation and Quality Assurance, from the Point of View of the Schools' Principals and their Deputies (A Case Study of Nablus Governorate)

Dr. Maher Taher Mohammad Salah
Accountant and administrator, The Holy Quran Academy School, Nablus, Palestine
Email: maher-salah69@hotmail.com
Oricd No: 0009-0008-9961-5692

ABSTRACT

The study aimed at measuring and evaluating the administrative performance of Palestinian schools and educational institutions (both public and private) in light of "CITA" model for school accreditation and quality assurance, from the point of view of the schools' principals and their deputies- a case study of Nablus governorate. The descriptive analytical approach was employed to complete this study, as well as, using the questionnaire as the main instrument for primary data collection. The study population consisted of all the principals of public and private schools in Nablus governorate and their deputies, numbering 634 administrators (544 principals and deputy principals from public schools, and 90 principals and deputy principals from private schools), while the study sample consisted of (157) respondents, representing (24.8%) of the study population, drawn by a simple random method. This sample consisted of (126) respondents from public schools, representing (23.2%) of their administrators, and (31) respondents from private schools, representing (34.4%) of their community. The study showed several results, the most important of which is that the arithmetic average of the study sample's estimates of the extent to which they have prior information and knowledge of the concept of school accreditation reached (42%) of the respondents, compared to (58%) who do not have any background. The study also showed that the arithmetic average of the study sample's estimates of the extent to which they apply school accreditation standards in light of (CITA) model was (71.37%); therefore, the administrative performance of these institutions is considered (71.37%), which is a moderate performance degree.

Keywords: Quality Assurance; Standards; School Accreditation; CITA Model.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

مقدمة

شاع حديثاً استخدام مصطلح "الجودة الشاملة" بعد انتشار مصطلح "الجودة"، حتى أصبح من أكثر المفاهيم انتشاراً فيما يخص تطوير طرق وأساليب العمل في شتى المجالات، وأضحت "الجودة الشاملة" هدفاً ومتطلباً أساسياً يتم التركيز عليه في مختلف الممارسات والأعمال (عودة، 2020). وقد اشتهر مصطلح "الجودة" ثم مصطلح "الجودة الشاملة" بدايةً في ميدان الاقتصاد، ومنها امتد ليشمل ميدان التربية والتعليم (القطاع التعليمي)، لذلك نرى أن معظم تعريفات هذه المفاهيم تأتي منسجمة بدايةً مع الاقتصاد وسوق العمل، ثم يتم تعديلها لتتفق مع غرضها في قطاع التعليم (أبو عبده، 2011)، على اعتبار أن المؤسسة التعليمية ومدارسها تهدف أساساً لإنتاج وتوليد الخبرات والكفاءات والطاقات القادرة على الإبداع والابتكار (سليم، 2015). ثم انتشر بعد ذلك مفهوم ومصطلح "إدارة الجودة الشاملة" داخل قطاع التعليم وتبلور بعد نجاحه في قطاع الأعمال والاقتصاد كأسلوب إدارة أدى إلى تحقيق نجاح للشركات والمنظمات (أبو رحمة، 2018)؛ فقد أشارت الكثير من الدراسات إلى الفشل في تطبيق مبادرات الجودة في العديد من المنظمات، بسبب قلة الوعي والمعرفة بثقافة الجودة ابتداءً، ولعدم تناغمها مع ثقافة المؤسسة وسياساتها لاحقاً، مما يستدعي الالتفات لمفهوم "إدارة الجودة الشاملة" بشكل جدّي (بو فارس وبو فلجة، 2015).

وقد أشار تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلم (UNESCO) للعام (2005) بعنوان "نحو ضمان الجودة في التعليم" إلى أهمية وضرورة منح المدارس والمؤسسات التعليمية المزيد من الصلاحيات والسلطات لإدارة شؤونها، ومنه بدأت ترتفع الأصوات المنادية بضرورة البدء بإصلاح التعليم من الأسفل أي بدءاً من المدرسة نفسها (العتيبي، 2016)، لذلك أصبحت الحاجة ملحة عالمياً ومحلياً للعمل لضمان جودة التعليم داخل المدارس، وفق المعايير العالمية النموذجية، للوصول لمخرجات قادرة على تلبية متطلبات العصر (عودة، 2020)، لهذا حظيت الجودة الشاملة وإدارتها باهتمام مختلف دول العالم، كخطوة أساسية ومهمة على طريق إصلاح التعليم، وسمي كذلك هذا العصر عند الكثيرين "عصر الجودة" (الفخراني، 2020).

تعريف الجودة ومفهومها

والجودة في اللغة من الفعل جَوَدَ، فيقال: أجَدْتُ الشيء فجاد، ومنه التجويد (عايش، 2017)، ومنه أيضاً "جيد، جيداً"، إذا طال عنقه وحَسُن، فهو أجْيَد وهي جيداء (أبو عبده، 2011)، والجيد في اللغة نقيض الرديء، فيقال "أجاد" إذا أتى بالجيّد من الفعل أو القول (شحبر، 2010).

الجودة اصطلاحاً: مجموعة من السمات والمعايير المفروض توافرها في مختلف عناصر المؤسسة سواء كانت متعلقة بالمدخلات أو المُخرجات أو العمليات، والتي تعمل على إنجاز وتحقيق رغبات وحاجات ومتطلبات العاملين والمجتمع، من خلال الاستخدام الفعال والأمثل للإمكانات المتوفرة (عايش، 2017)، ويمكن تعريفها أيضاً بأنها الوفاء برغبات ومتطلبات المستفيد النهائي وتجاوزها، وكذلك تلافي كل النواقص والعيوب منذ بداية المراحل الأولى للعمليات بما يلبي وينال رضى هذا المستفيد (المقيد، 2018). ويمكن القول إن جميع هذه المحاولات لتعريف مفهوم "الجودة" تضمنت دلالة ومغزى أساسي، وهو تلبية ومقابلة التطلعات والاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستفيدين والمنتفعين من الخدمة أو المنتج (أبو رحمة، 2018).

نشأة مفهوم الجودة

لقد ظهر وانتشر مفهوم الجودة (Quality) في ثمانينات القرن العشرين في أمريكا مع غزو الصناعة اليابانية ذات الجودة العالية للأسواق العالمية، واشتداد ضراوة التنافس الاقتصادي العالمي (سليم، 2015)، إلا أن ظهور هذا المفهوم كعلمٍ كان في الأربعينات من القرن العشرين على يد عالِم الإحصاء الأمريكي (Edward Deming) الملقب بأبي الجودة، والذي لم تسنح له الفرصة لتطبيق أفكاره الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية، مما اضطره للانتقال إلى اليابان لإجراء تجاربه كاملةً هناك (الغامدي، 2014)؛ فحمل (Deming) أفكاره هذه إلى اليابان التي دمرتها الحرب العالمية، حيث كانت تسعى حينها جاهدة إلى إعادة بناء اقتصادها المدمر، وقام بتدريب الكوادر اليابانية على أسلوب العمل الجماعي وأساليب حلّ المشكلات في ضوء مفاهيم ضبط الجودة، مما ساهم بشكلٍ واضح ومميز في تحسين جودة المنتج الياباني (أبو عبده، 2011).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

الجودة في التعليم

وقد انتقل مفهوم الجودة إلى المجال التربوي على يد العالِم مالكوم بالدرج (Malcolm Baldrige) (المقيد، 2018)، حيث يشير هذا المفهوم إلى مجموعة من الإجراءات والمعايير الهادفة إلى التحسين المستمر والممنهج في المنتوج التعليمي ومخرجاته (سليم، 2015)، كما يشير إلى انسجام وتناغم المخرجات التربوية والتعليمية مع الأهداف المخطط لها (أبو رحمة، 2018)، ثم توسعت المفاهيم ليصبح التحسين المستمر في جودة العملية التعليمية منوط بتطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة (TQM) (Ejionueme & Oyoyo, 2015).

مفهوم الجودة الشاملة:

والجودة الشاملة تعني أداء العمل الصحيح بشكلٍ صحيح من المرة الأولى، مع التركيز والاعتماد على رأي وتقييم المستفيد النهائي في تحسين الأداء (شحبر، 2010)، وهي تشير كذلك إلى مجموعة الإجراءات والمعايير الهادفة إلى تحقيق أعلى مستوى وأقصى درجة من أهداف المؤسسة، مع التحسين المتواصل في الأداء، وتحسين المنتج وفقاً للمواصفات المنشودة والأغراض المطلوبة، بأقل جهد وأوفر تكلفة، مستخدمين في ذلك أفضل الطرق والأساليب (عودة، 2020).

الجودة الشاملة في التعليم:

تشير إلى مجموعة من الإجراءات والمعايير الهادفة إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، كما تشير إلى تلك الخصائص والمواصفات المتوقعة للمنتج التعليمي، وللأنشطة والعمليات التي نتحصل من خلالها على ذلك المنتج (أبو سمعان، 2020).

ولقد بدأ الاهتمام بالجودة الشاملة وتنفيذ متطلباتها في المجال التعليمي في الثمانينات من القرن العشرين، بينما يتعذر بشكلٍ مؤكد تحديد المؤسسة التعليمية الرائدة التي بادرت وبدأت بتنفيذ هذه المتطلبات (أبو عبده، 2011). ويرجع الفضل في انتقال مفهوم الجودة الشاملة إلى المجال التربوي والتعليمي داخل أمريكا إلى العالِم (Malcolm Baldrige)، ثم أصبح تطبيقها في القطاع التعليمي أمراً واقعاً حينما أعلن "رونالد براون" في العام (1993) عن امتداد جائزة "مالكوم" في الجودة لتشمل القطاع التعليمي بالإضافة إلى الشركات التجارية (شحبر، 2010). أما في المملكة المتحدة، فقد انتقل مفهوم الجودة إلى مجال التعليم مع بداية التسعينيات من القرن العشرين، وتم تطبيق معايير الجودة الشاملة فيه حين قامت لجنة مختصة من نواب رؤساء الجامعات البريطانية ومدراء المدارس بتأسيس وإنشاء وحدة فحص أكاديمي من أجل دراسة الجودة الأكاديمية للجامعات البريطانية، كما قامت المنظمة البريطانية العالمية (ISO 9000) بإخضاع القطاع التعليمي لنظام المعايرة، وهكذا تِباعاً أصبح قطاع التعليم برمته خاضعاً للمعايير وأنظمة ضبط الجودة في كلّ من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان (أبو عبده، 2011).

إدارة الجودة الشاملة في التعليم

وهي فلسفة وممارسة إدارية، الهدف منها هو إدارة وتسخير موارد المؤسسة المادية والبشرية بأفضل الطرق والأساليب من حيث الكفاءة والفاعلية (Ejionueme & Oyoyo, 2015)، وإنجاز العمل المطلوب بطريقة متقنة صحيحة، في ضوء مجموعة من المعايير، لتحسين مستوى المنتج التعليمي، وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وأهداف المجتمع، ورفد سوق العمل بالخريجين من أصحاب الكفاءات العالية (أبو عبده، 2011).

مفهوم "ضمان الجودة" Quality Assurance

هي عملية قبلية، يتم اتخاذها قبل تقديم الخدمة أو المنتَج، من أجل إكساب هذه الخدمة أو هذا المنتج نوعية مرغوبة ومحددة بشكل مسبق تمنع الفشل (أبو رحمة، 2018)، وهي أيضاً تشير إلى تلك الأفعال التخطيطية والمنظمة الضرورية واللازمة لتوفير الثقة الكافية بأن الخدمة أو المنتَج سوف يفي باحتياجات الجودة المرغوبة (الغامدي، 2014)، كما يشير مصطلح ضمان الجودة في المجال التعليمي إلى مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة التعليمية، في ضوء المعايير المحددة بشكلٍ مسبق للمخرَج أو الخدمة المقدمة، بما يحقق جودة العمليات المنفذة، مما يؤدي بالتالي إلى جودة المنتَج التعليمي (المتعلِّم) (الهنداوي والأشقر، 2021)؛ حيث يتم التأكد من خلالها من أن المعايير المستمدة من رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تعريفها وتحقيقها بشكلٍ سليم، وبما يتوافق مع المعايير المناظرة لها (زهران، 2017).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

الاعتماد المدرسي أحد أهم طرق قياس وتقييم الأداء المؤسسي التعليمي وضمان جودته

قد يتم النظر للأداء على أنه نتيجة العمل المنجز من خلال تنفيذ المهام الموكلة للعاملين (Elqadri et al., 2015)، أو قد ينظر له على أنه يمثل مُخرجات أو أهداف المؤسسة التي تعمل على تحقيقها (أبو علي، 2010)، وهناك من يرى بأن الأداء عبارة عن فعلٍ يمرّ بمجموعة من العمليات والمراحل، وليس بالضرورة أن يعبر عن النتيجة التي قد تظهر بعد فترة من الزمن (شاوي، 2010)، كما يمكن النظر له على أنه مجموعة من المعلّمات أو المؤشرات المكمّلة، والتي قد تأتي أحياناً متناقضة (Merry et al., 2022).

ومن أجل الوقوف على حقيقة الأداء المؤسسي في المؤسسة التعليمية وتقييمه، لا بد من رصده وقياسه بطريقة منهجية دقيقة؛ ولإنجاز ذلك يجب الالتفات إلى نوعين من المعايير: 1-معايير مُخرجات الأداء الفعلي 2-المعايير السلوكية (البقمي وعثمان، 2022)، وضمن نفس الاتجاه والرؤية ظهر مفهوم "الاعتماد المدرسي" كأحد أهم وأبرز وسائل قياس وتقييم الأداء ورفع جودته داخل المؤسسات التعليمية في أمريكا والعالم بأسره (Jones, 2014)؛ فمن خلال برنامج الاعتماد المدرسي يتم تطبيق نظام الجودة والعمل على ضمانها (المقيد، 2018)، ومن أهداف الاعتماد كذلك إشعال التنافس بين المدارس والمؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، وإيجاد بيئة تربوية وتعليمية نموذجية (عايش، 2017)، بالإضافة إلى أنه ما لم تكن المؤسسة معتمدة، فقد تفقد أهليتها للحصول على المساعدة المالية أو التمويل من المؤسسات الدولية المانحة (نصر، 2023).

مفهوم الاعتماد Accreditation

والاعتماد لغةً يعني الاستناد؛ فيقال: اعتمد اعتماداً أي اتكأ على شخصٍ أو شيء، واعتمد الأمر أي قَبِلَه ووافق على تنفيذه (الربادي، 2020)، والعمدة: ما يُعتمد عليه (عايش، 2017).

والاعتماد برنامج اختياري تطوعي، يقوم فيه مدققون ومراجعون خارجيون بتقييم المؤسسة التعليمية ومقارنتها بمعايير أداء تم تحديدها مسبقاً (Alaskar, 2018)، ويعرّف الاعتماد (Accreditation) في دليل مصطلحات الجودة بأنه توثيق واعتراف هيئة رسمية بأن المؤسسة التعليمية المعتمَدة قد حققت مستوى محدد من معايير الجودة في مختلف مكونات العملية التعليمية ومخرجاتها (الهنداوي والأشقر، 2021)، ثم تخضع المدرسة بعدها لمراجعات وزيارات دورية من قِبَل وحدة الاعتماد المعنية للتأكد من أن المدرسة ما زالت تحافظ على مستواها وعلى تحقيق معايير الاعتماد المطلوبة منها (أبو سمعان، 2020).

ولقد أدت زيادة العولمة في القرن الحادي والعشرين إلى انتشار مفهوم الاعتماد وازدياد الاهتمام به (Alaskar, 2018)، فهو يعدّ من أكثر أدوات ووسائل توكيد وضمان الجودة انتشاراً واستخداماً (المالكي، 2021)؛ حيث يمثل حجر الزاوية لمعرفة جودة أداء المؤسسات التعليمية والتحقق من مخرجاتها (الورثان، 2021)، من خلال تحقيقها للحد الأدنى المطلوب من الجودة، إن لم يكن التحقيق الكامل لها (الربيعان، 2019)، وتعتبر كل مدرسة أو مؤسسة تعليمية مسؤولة مسؤولية كاملة عن مراقبة أدائها، وعن التخطيط لتحسين ذلك الأداء في ضوء رسالتها وأهدافها (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، 2009)، وهذا التقييم الذاتي للمدارس في ضوء الاعتماد وبرامجه ومعاييره، ينسجم مع نظام ضمان ضبط جودة التعليم وخطط تطوير المؤسسات التعليمية العالمية، وكذلك مع خطط التنمية الخاصّة بالتعليم داخل البلد المعني (الربادي، 2020).

لهذا نجد من التعريفات ما اعتبر الاعتماد كشهادة اعتراف وإجازة، ومنهم من اعتبرها كعملية تقييم وتقويم، ومنهم من تناول الاعتماد كعملية تحسين (أبو رحمة، 2018)، وعليه قد يختلف مفهوم الاعتماد من بلد إلى آخر تبعاً لاختلاف طرق وسياقات استخداماته المتعددة (الربادي، 2020)، كما قد تتفاوت تسمية الجهات المانحة له، فقد يسميها البعض هيئة اعتماد (Accreditation)، أو قد تسمى هيئة تقييم (Evaluation) ... وهكذا (أبو عبده، 2011)، وبرغم هذا الاختلاف، إلا أنها تتبع عموماً 3 أشكال أساسية:

1- النموذج الأوروبي للمراقبة المركزية لضمان الجودة، وذلك من خلال الوزارات التعليمية للدولة.

2- نموذج الولايات المتحدة الأمريكية لعدم مركزية ضمان الجودة، حيث يجمع هذا الأسلوب بين مراقبة الدولة بشكل محدود، ومنافسة السوق.

3- النموذج البريطاني، والذي تتخلى فيه الدولة كلياً عن مسؤولية ضمان الجودة للمؤسسات التعليمية والجامعات، فتقوم هذه المؤسسات باعتماد نفسها بنفسها (نصر، 2023).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

نشأة الاعتماد المدرسي

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي ظهر فيها مفهوم الاعتماد المدرسي، حيث تمنح شهادة الاعتماد في مدارسها من خلال هيئات غير حكومية، مهمتها القيام بالتقييم في ضوء معايير يتم تحديدها مسبقاً (العتيبي، 2016)، وكذلك كانت أمريكا السباقة أيضاً في نشوء تطبيقات معايير الاعتماد في المدارس الخاصّة في بدايتها منذ أوائل القرن العشرين، وذلك لاستخدام هذه المعايير للتقييم وللمقارنة بين المدارس من حيث الجودة (المحارمة، 2020).

إن فكرة الاعتماد المدرسي عموماً قد نتجت إثر التعاون التطوعي المشترك، الذي حصل بين المدارس الثانوية والجامعات الأمريكية بهدف تحسين المستوى التعليمي، والاتفاق على سياسات القبول لطلاب المدارس في الجامعات (العجرمي، 2018)، حيث بادرت مجموعة من أساتذة جامعة ميتشغان عام (1871) بزيارة المدارس الثانوية بالولاية، من أجل الاطلاع والتأكد من قدرة وكفاءة وتميز هذه المدارس، والتأكد كذلك من إمكانية قبول خريجيها في الجامعة دون الحاجة لخوض لأي اختبارات قبول (أبو رحمة، 2018). وقد ظهرت أول مؤسسة متخصصة في مجال الاعتماد عام (1885) عرفت باسم New England Association Colleges and Secondary School (NEASC)، ثم تأسست بعدها أول جمعية بولايات الوسط الأمريكي عام (1887)، وكان تركيزها منصباً على تقويم واعتماد برامج المؤسسات التعليمية الثانوية (Jones, 2014)، ومع الزمن شهدت جمعيات الاعتماد تحولاً جذرياً في دورها من الفحص والتفتيش داخل المدارس عن نقاط الضعف فيها، إلى مساعدة هذه المدارس والمؤسسات التعليمية على تحديد مشكلاتها، ومن ثم العمل على معالجتها قبل زيارة فرق التفتيش والتقويم التابعة لها (أبو رحمة، 2018).

ومع بداية التسعينيات من القرن العشرين بدأت عدة دول أوروبية بإدخال نظام الاعتماد، من أجل منافسة نظام التعليم الأمريكي، وللحصول كذلك على درجة من التوافق والانسجام بين نظم التعليم المختلفة (المالكي، 2019)، كما انتقل في نفس الفترة مفهوم إدارة الجودة الشاملة إلى قطاع التعليم، فقامت لجنة نواب رؤساء الجامعات ومديري المدارس في بريطانيا بإنشاء وحدة الفحص الأكاديمي، وتم إنشاء مكتب مختص بالمعايير التربوية يسمى (Office For Standards Education-OFSTED)، وتقوم الأوفستيد (OFSTED) بتقديم خبراتها للمدارس في التطوير والتحسين حتى ترتقي لمستوى معايير الجودة المطلوبة (المقيد، 2018)، وهكذا انتشر مفهوم الجودة الشاملة والاعتماد تدريجياً في أوروبا وفي العالم (إبراهيم والصوافية، 2020).

أما فلسطينياً، وبرغم كل التحديات والظروف الصعبة، فقد قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمحاولات حثيثة لإصلاح التعليم من خلال إطلاق العديد من المبادرات والمشاريع، مثل مشروع المدرسة الفاعلة، والمدرسة المنتجة وغيرها (أبو رحمة، 2018)، بالإضافة إلى وضعها (23) معياراً مهنياً للمعلمين في ثلاثة مجالات (إبراهيم والصوافية، 2020)، وتشرف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بشكلٍ مباشر على متابعة تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي داخل المدارس من خلال وحدة الجودة والاعتماد المدرسي التابعة للوزارة، ثم تقوم بمنح اعتماد مدته (3 سنوات) للمدرسة المعتمَدة، بعد التأكد من أنها قد استوفت معايير الاعتماد المطلوبة (المقيد، 2018)، وهذه المعايير يتم وضعها ومن ثم تقييم المدرسة أو المؤسسة التعليمية على أساسها في ضوء مدى ملاءمتها للأهداف المقررة، ودرجة مساهمتها في تحقق أهدافها (إدارة الجودة الشاملة، 2015)، مع منحها بعض المرونة في تطبيق هذه المعايير حال وجود متطلبات محددة أو معايير لا تنطبق على المدرسة تحت الفحص والتقويم (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، 2009).

وتعتبر تجربة تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في فلسطين تجربة حديثة، حيث تم البدء بتطبيقها عام (2016) بدايةً على (16%) من مدارس قطاع غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقامت الوزارة بإلزام بقية المدارس بالدخول في نظام الاعتماد والجودة خلال العامين (2017 و2018)، ثمّ شرعت بعد ذلك في تطبيق النظام على المدارس والمؤسسات التعليمية الخاصّة في العام الدراسي (2018-2019) (المقيد، 2018).

حركة المعايير ومفهومها

المعيار في اللغة هو ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير، وجمعها معايير، ومنها المعايرة التي تعني التقدير بالحجم بمحاليل قياسية (أبو عبده، 2011)، والمعيار كذلك يعتبر نموذجاً متصوراً لما يجب أن يكون عليه الشيء (المالكي، 2021). أما المعيار في الاصطلاح فمعناه المحك أو المقياس الذي يمكن استخدامه أساساً للمقارنة أو التقدير (أبو عبده، 2011)، وهو كذلك مستوى معين نسعى للوصول إليه، وقد يشير إلى مستويات الأداء الحالية في المؤسسة (العجرمي، 2018). والمعايير في قطاع التعليم تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

(زهران، 2017)، وإلى المخرجات التعليمية المرغوب الوصول إليها (المالكي، 2019)، وهي كذلك وحدات يتم استخدامها لقياس النتائج وجهود العمليات والنشاطات المنفذة داخل المؤسسة التعليمية (العجرمي، 2018).

معايير الجودة في التعليم

تختلف معايير الجودة بين المؤسسات باختلاف المجالات التي يتم تطبيقها فيها، إلا أنها تشترك جميعها في اهتمامها بجودة المنتوج النهائي الذي تقدمه، مروراً بمختلف المراحل الإنتاجية (سليم، 2015)، والجودة في التعليم لا تخرج عن هذا الإطار، حيث تعرّف بأنها عملية تهدف إلى رفع مستوى جودة المخرجات التعليمية والتربوية، وأداء العمل بشكل صحيح من البداية، من خلال الاهتمام بتطبيق مجموعة واسعة من المواصفات أو المعايير التعليمية والتربوية (السقاف، 2022)، ومعايير الجودة في هذا المقام تعني تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم، حتى تؤدي في النهاية إلى مخرجات تتصف بالجودة، بالإضافة إلى أنه في ضوء هذه المعايير تستطيع المؤسسة التعليمية مقارنة وضعها الراهن بوضع مثالي أو متميز تسعى للوصول إليه (أبو عبده، 2011)، وتتعاظم فعالية هذه المعايير إذا تم تطبيقها في ضوء مفاهيم إدارة الجودة الشاملة (Ejionueme & Oyoyo, 2015)، ومن المعايير المستخدمة في قياس الجودة الشاملة (TQM) وضبطها، وبصفة خاصة في قطاع التعليم، معايير ديمنغ (Deming)، ومعايير بالدرج (Baldridge)، ومعايير كروسبي (Crosby)، ومعايير سلسلة الأيزو (ISO)، ومعايير الاعتماد الأكاديمي (Accreditation) (أبو عبده، 2011)، إلا أن "الاعتماد" يبقى هو الأفضل والأنسب للمؤسسات التعليمية (الربادي، 2020).

ظهور المعايير في مجال التعليم

ولقد ظهرت حركة المعايير (Accreditation Standards) في المجال التعليمي مع بداية التسعينيات من القرن الماضي (العبري وآخرون، 2019)، حيث عُرِف هذا العقد "بعقد المعايير" والاهتمام بتطوير أنظمة التقويم القائم على المعايير (المقيد، 2018)، ثم بدأ هذا المدخل ينتشر في القطاع التربوي عالمياً وعربياً مع اشتداد التنافس المعياري العالمي ومع انتشار العولمة (عودة، 2020). وقد أثر ظهور حركة المعايير بشكلٍ واضح في فكر الجودة ومفهوم الاعتماد التربوي (لا جودة ولا اعتماد بدون معايير)، وبفضل حركة المعايير أيضاً تحوّل تركيز الجودة والاعتماد التربوي إلى التركيز والاهتمام بجودة العمليات والنظم (العجرمي، 2018)، وإن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة للحكم على مدى توفر المتطلبات الاساسية اللازمة لنجاح واستمرار النظام التعليمي في المدرسة (الصبحي، 2018)، ويطلق على معايير الاعتماد والجودة أيضاً مصطلح "المستويات المعيارية للجودة والاعتماد"، وتعني الأسس والمحكات التي يتم في ضوئها الحُكم على أداء المؤسسة التعليمية في مختلف الجوانب توطئة لاعتمادها (عايش، 2017).

علاقة الجودة وضمانها بالاعتماد المدرسي والمعايير

إن مفاهيم "تجويد التعليم" و"الاعتماد المدرسي"، و"التقويم الشامل" للمدرسة هي مفاهيم مترابطة ومتلازمة؛ فلا يمكن التحقق من وجود الجودة داخل المدرسة إلاّ من خلال التقويم، كما يتعذر تحقيق الاعتماد بدون وجود جودة (المشرف، 2013)، وكذلك الأمر بالنسبة للمعايير، فقد أصبحت هي المدخل الحقيقي للتحقق من جودة التعليم المقدمة، وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأن المدرسة قد حققت الجودة المعلنة، فيتجلى بذلك الترابط والتكامل بين كل هذه العناصر بشكلٍ يجعل من غير الممكن الفصل بينها (الصبحي، 2018)، إضافة إلى أن الاعتماد التربوي أصبح يُعدّ أحد أهم أسس تحقيق الجودة وضمانها (الربادي، 2020)، فعدا عن كونه يهدف إلى المراجعة الشاملة لجوانب الأداء المدرسي من خلال تحقيق معايير الجودة، إلا إنه يعمل كذلك على دعم ومساندة المؤسسات التعليمية لتحسين فعالية هذا الأداء بشكلٍ مستمر، والارتقاء الدائم بمستوى جودة خريجيها (الهنداوي والأشقر، 2021).

انموذج سيتا للاعتماد المدرسي

يعد انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي من أنجح نماذج الاعتماد وتحقيق الجودة المطبقة عالمياً، حيث توفر هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم (CITA) Commission on International and Trans- Regional Accreditation أنظمة اعتماد تشجع المدارس والمؤسسات التعليمية الموجودة خارج الولايات المتحدة الأمريكية على التحسين والارتقاء بمعايير جودة التعليم لديها، مما يسهم في تحسين أوضاع تلك البلدان (الهنداوي والأشقر، 2021)، وتضم هيئة الاعتماد الدولي (CITA) أكبر تحالف لجمعيات الاعتماد الأمريكية، والمسؤولة عن تقييم المدارس والمؤسسات التعليمية واعتمادها ومنحها شهادات تحقيق الجودة (ألبير، 2013)، وقد اعتمدت المنظمة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

منذ تأسيسها في العام (1994) أكثر من (32000) مدرسة ومؤسسة تعليمية في أكثر من (100) بلد حول العالم (المالكي، 2021).

وانموذج سيتا (CITA) مصمم أساساً لتقييم واعتماد المدارس من خارج الولايات المتحدة الأمريكية (إدارة الجودة الشاملة، 2015)، حيث تتم متابعة تطبيق معايير الجودة لتلك المدارس بشكلٍ دوري، والتأكد من تحقيقها لجميع المقاييس المطلوبة، ومن ثم متابعة مستوى التطور التعليمي والتحسين الحاصلً فيها (عايش، 2017)، وقد جاءت معايير انموذج (CITA) على مقياس متدرج يضم خمسة مستويات: نموذجي (Exemplary)، فعال (Effective)، ناشئ (Emerging)، غير موجود (Absent)، غير قابل للتطبيق (Not Applicable) (أبو رحمة، 2018)، ويحوي الانموذج اثني عشر معياراً، يندرج تحتها حوالي (104) مؤشرات (عايش، 2017).

معايير الاعتماد المدرسي حسب أنموذج سيتا:

إن معايير الاعتماد المدرسي (Accreditation Standards) ومؤشرات الجودة (Quality Indicators) للمدارس والمؤسسات التعليمية حسب هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم (CITA) هي كالتالي:

المعيار الأول: السلطة والإدارة (Authority and Governance).
المعيار الثاني: الرؤية، والقيم، والرسالة (Vision, Beliefs, and Mission).
المعيار الثالث: القيادة والتنظيم (Leadership and Organization).
المعيار الرابع: الموارد المالية (Financial Resources).
المعيار الخامس: مرافق المدرسة (Facility Resources).
المعيار السادس: الموارد البشرية (Human Resources).
المعيار السابع: المنهج الدراسي والتدريس (Curriculum and Instruction).
المعيار الثامن: المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا (Library, Media, and Technology Resources).
المعيار التاسع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة (Support Services and Student Activities).
المعيار العاشر: المناخ العام، والمواطنة، والسلوك (Climate, Citizenship, and Conduct).
المعيار الحادي عشر: التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة (Assessment, Measurement, and Effective Results).
المعيار الثاني عشر: التحسن التربوي المستمر (Continuous Educational Improvement) (ألبير، 2013).

لكل ما سبق، فإن الدراسة الحالية تحاول إلقاء الضوء على مدى وعي ومعرفة إدارات المدارس الفلسطينية (الحكومية والخاصّة) –دراسة حالة محافظة نابلس-بمفهوم الاعتماد المدرسي وثقافة الجودة، ومن ثم التعرف على درجة تطبيقهم لمعايير هذا الاعتماد في ضوء انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي وضمان الجودة في مدارسهم. ومن الجدير بالذكر هنا بأن اقتصار هذه الدراسة على التعمق والبحث في حالة محافظة نابلس، كان بسبب ما يمر به الوطن من حالة حرب وعدوان غير مسبوق على الشعب الفلسطيني، وما أسفر عن ذلك من صعوبة التنقل والحركة بين المحافظات، وحتى داخل المحافظة الواحدة.

الدراسات السابقة

لقد هدفت دراسة **(الغويري، 2022)** إلى التعرف على درجة تطبيق المدارس الأساسية في العاصمة الأردنية (عمان) لعناصر إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين فيها، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز أهدافها، كما استخدمت أداة "الاستبانة" والمكونة من (20) فقرة لجمع البيانات من مصادرها الأولية، كما تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء وادي السير-عمان، والبالغ عددهم (350) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة الدراسة والبالغة (60) معلم ومعلمة من المجتمع المذكور بالأسلوب الطبقي العشوائي. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق المدارس الأساسية في العاصمة عمان-الأردن لعناصر إدارة الجودة الشاملة كانت متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.53) أي بنسبة (70.6%)، وبانحراف معياري بلغ (1.05)، وقد حصلت الفقرة التالية "تسعى إدارة المدرسة إلى التحسين

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

المستمر في خططها وبرامجها وممارساتها" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يبلغ (3.75)، وبدرجة تطبيق عالية.

كما هدفت دراسة **(الورثان، 2021)** إلى معرفة درجة وعي وإدراك المعلمين بثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء-السعودية، وقد استخدم الباحث منهج البحث الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، معتمداً على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة التي تم إجراؤها في العام 1443هـ-2021م. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء-السعودية والبالغ عددهم (845) معلماً، كما تم سحب عينة عشوائية طبقية من هذا المجتمع بلغ عددها (237) معلماً. وقد أظهرت الدراسة درجة وعي وإدراك عالية لدى المعلمين بثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء، بمتوسط بلغ (4.16) أي بنسبة (83.2%)، وقد حصلت الفقرة "أقدر العمل بروح الفريق الواحد والتعاون فيما بيننا" على درجة عالية جداً، وبمتوسط (4.66)، كما حصلت الفقرة "أمتلك التقنيات الحديثة والمناسبة في التواصل مع المستفيدين" على أدنى الدرجات، وبمتوسط (3.83).

أما دراسة **(الصوفي وحسونة، 2021)** فهدفت إلى تحديد درجة ومستوى جودة العمل الإداري لمدراء المدارس والمؤسسات التعليمية الخاصّة في المحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلميهم، وقد أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2020-2019م، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، في حين اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصّة في المحافظات الجنوبية لفلسطين والبالغ (1240) معلماً ومعلمة. وقد اعتمد الباحث على الاستبانة والمكونة من (28) فقرة كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية من مصادرها، حيث تم توزيعها واسترداد (314) استبانة صالحة للتحليل تم سحبها من مجتمع الدراسة. وكشفت النتائج أن درجة ممارسة مديري المدارس الخاصّة بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لجودة العمل الإداري من منظور معلميهم جاءت بدرجة كبيرة جداً (85%).

كما هدفت دراسة **(العبدي والسودي، 2021)** للتعرف على إجراءات تطبيق عملية التقييم الذاتي بمؤسسات التعليم العام في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي (المستوى الأول)، كما هدفت كذلك للتعرف على نتائج عملية التقييم الذاتي لمدرسة أم المؤمنين عائشة تحديداً، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة، وقد استخدم الباحثان استمارة التقييم الذاتي في ضوء معايير الجودة، التي طورتها وزارة التربية والتعليم اليمنية-الإدارة العامة للجودة والاعتماد المدرسي في العام 2019، وشمل التقييم (11) معياراً للجودة. وقد أظهرت نتائج التقييم الذاتي بأن مستوى الأداء العام لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران-اليمن كان بتقدير متوسط (50.9%)، ويعتبر تقدير الأداء الذاتي هذا أقل من المستوى المعياري المتوقع، وقد حقق معيار خدمات دعم الطلبة، ومعيار نواتج التعلم أعلى درجات تحقق المعيار (75%)، بينما حقق معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر أقل درجات التحقق، حيث كان منعدماً تماماً وبنسبة (0.0%).

أما دراسة **(الجعيدي، 2021)** فهدفت إلى التعرُّف على درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا (الجمهورية اليمنية) في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج (4 معايير: القيادة التربوية الفعالة، والموارد البشرية، والتعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، والتخطيط للجودة والتحسين المستمر)، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي لإتمام دراسته، كما طوّر استبانة اشتملت على (47) فقرة موزعة على المعايير الأربعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (98) مستجيب من أصل (106) يشكلون مجتمع الدراسة: ((15) مدير مدرسة و(31) وكيل مدرسة و(52) موجهاً تربوياً)، وأجريت الدراسة في العام الدراسي 2019-2018م. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج ومن أبرزها أنّ درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا-اليمن جاءت متوسطة، وبمتوسط وقدره (65%)، وانحراف معياري (.68)، وقد جاء معيار "القيادة التربوية الفعالة" بالمرتبة الأولى وبدرجة توافر كبيرة، وبمتوسط وقدره (71%) وانحراف معياري (0.72)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة معيار "التخطيط للجودة والتحسين المستمر"، وبدرجة توافر متوسطة (57%)، وانحراف معياري (0.89).

أما دراسة **(الربادي، 2020)** فهدفت إلى التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية في الجمهورية اليمنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإتمام دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الأهلية والمشرفين والمعلمين في محافظات صنعاء وإب وذمار، والبالغ عددهم (18475) معلماً ومعلمة، و(781) مشرفاً، و(781) مديراً، موزعين على (781) مدرسة أهلية في اليمن، وتكونت عينة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

الدراسة من (400) معلم ومعلمة، و(80) مشرفاً، و(80) مديراً، وبإجمالي (560) مستجيباً موزعين على (80) مدرسة أهلية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (99) مؤشراً، موزعة على (6) مجالات، تم توزيعها واسترداد (497) استبانة صالحة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها أن درجة توفر معايير الاعتماد المدرسي على مستوى مختلف المجالات كانت متوسطة بشكلٍ عام، وبمتوسط (3.58) أي بنسبة (71.6%) وبانحراف معياري (0.75)، كما حاز مجال "القيادة والإدارة المدرسية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93)، بينما حل مجال "تنمية الموارد البشرية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.76).

أما دراسة **(المالكي، 2019)** فهدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة-السعودية، والتعرف كذلك على الصعوبات التي تحد من تطبيقه، وعلى متطلبات ذلك. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لإتمام الدراسة، كما تكوّن مجتمع الدراسة من قادة مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (334) قائد وقائدة من مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، تم توزيع الاستبانة عليها. وكانت أهم النتائج: أن واقع تطبيق الاعتماد المدرسي لدى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة-السعودية جاء بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (2.58) أي (51.6%)، وبانحراف معياري (0.875).

أما دراسة **(المقيد، 2018)** فهدفت للتعرف على واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة-فلسطين وعلاقته بمستوى أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة، كما قام الباحث باستخدام استبانتين، الأولى: مصممة لقياس واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية، بينما صممت الاستبانة الثانية لقياس مستوى أداء المعلمين. واشتمل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة على جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الداخلة في برنامج الاعتماد المدرسي، والبالغ عددهم (1403) معلماً ومعلمة، موزعين على (50) مدرسة داخلة ضمن البرنامج في محافظات قطاع غزة، كما اشتملت عينة الدراسة على (302) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت أهم النتائج أن واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة قد كانت درجته كبيرة، بمتوسط حسابي بلغ (83.57%)، وقد حصل مجال "إدارة الموارد" على المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (85.55%)، كما حصل مجال "العمليات المدرسية ونتاجات التعلم" على المرتبة الثانية، بوزن نسبي يبلغ (84.43%)، كما أظهرت الدراسة أن مستوى أداء المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة قد كانت درجته كبيرة جداً، بمتوسط حسابي بلغ (87.34%).

التعليق على الدراسات السابقة

لقد تقاطعت الدراسة الحالية مع عدة دراسات من الدراسات المذكورة في محاولتها للتعرف على درجة الوعي والمعرفة بمفهوم وثقافة الاعتماد لدى مجتمع وعينة الدراسة، مثل دراسة (الورثان، 2021)، التي أظهرت درجة وعي وإدراك عالية بثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء-السعودية، بعكس الدراسة الحالية التي أظهرت وعياً ومعرفة متدنية. كما تقاطعت الدراسة مع دراسات أخرى في بحثها في درجة توافر وتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة داخل المدارس والمؤسسات التعليمية، مثل دراسة (الغويري، 2022)، ودراسة (الجعيدي، 2021)، ودراسة (الربادي، 2020)، ودراسة (المالكي، 2019)، ودراسة (المقيد، 2018). ثم تقاطعت كذلك مع دراسات أخرى متعددة في سعيها لقياس وتقييم أداء المؤسسات التعليمية في ضوء نماذج الاعتماد العالمية ومعاييرها، مثل دراسة (العبدي والسودي، 2021)، ودراسة (المقيد، 2018).

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الكثير من الدراسات المذكورة في إظهار وجود درجة تطبيق متوسطة لمعايير الجودة الشاملة، وبالتالي إثبات وجود الأداء المتوسط للمدارس المفحوصة، مثل دراسة (الغويري، 2022) التي أظهرت أن درجة تطبيق المدارس الأساسية في العاصمة الأردنية عمان لعناصر إدارة الجودة الشاملة كانت متوسطة (70.6%)، ودراسة (العبدي والسودي، 2021) التي أظهرت نتائج التقييم الذاتي لها مستوى أداء عام متوسط لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران-اليمن، ودراسة (الجعيدي، 2021) التي أظهرت أنّ درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا-اليمن جاءت متوسطة (65%)، ودراسة (الربادي، 2020) التي أظهرت أن درجة توفر وتطبيق معايير الاعتماد المدرسي بمختلف مجالاته في المدارس الأهلية اليمنية، كانت متوسطة بشكلٍ عام (71.6%).

بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسات أخرى أقل عدداً أظهرت تطبيقاً مرتفعاً لمعايير الجودة الشاملة وأداءً عالياً، ومنها دراسة (الصوفي وحسونة، 2021) التي كشفت نتائجها عن درجة ممارسة كبيرة جداً (85%) لجودة العمل

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

الإداري لمديري المدارس الخاصّة بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من منظور معلميهم، ومنها كذلك دراسة (المقيد، 2018) التي أظهرت أهم نتائجها أن واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة قد كانت درجته كبيرة (83.57%)، وأن مستوى أداء المعلمين فيها درجته كبيرة جداً أيضاً (87.34%)، وربما يمكن عزو سبب هذا الارتفاع كما صرحت به بعض هذه الدراسات بأن مجتمع الدراسة فيها إما أن يكون من المدارس الخاصّة ذات الاهتمام العالي بالأداء المعياري النموذجي، أو لأنه مكوّن أساساً من المدارس الداخلة أصلاً في برنامج الاعتماد المدرسي، وبالتالي فهي منخرطة سلفاً في برنامج الجودة الشاملة ومعاييرها، بعكس الدراسة الحالية ذات المجتمع الدراسي المؤلف من كافة الفئات والمكونات. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات أخرى أظهرت درجة منخفضة من تطبيق معايير الجودة، مثل دراسة (المالكي، 2019) التي أظهرت أن واقع تطبيق الاعتماد المدرسي لدى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة-السعودية جاء منخفضاً (51.6%).

أخيراً اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في كيفية ترتيب معايير الجودة والاعتماد من حيث درجة تطبيقها، واختلفت مع أخرى، فمثلاً خرجت الدراسة الحالية بأن "معيار التحسن التربوي المستمر" يأتي بالترتيب الأخير من حيث درجة التطبيق، وبالمثل أظهرت دراسة (العبدي والسودي، 2021) أن معيار "ضمان الجودة والتحسين المستمر" قد حقق أقل درجات التطبيق، وكذلك دراسة (الجعيدي، 2021) التي جاء معيار "التخطيط للجودة والتحسين المستمر" فيها في المرتبة الأخيرة من حيث التطبيق أيضاً وبمتوسط (57%)، وهذه الخلاصات التي تدعم وتعزز بعضها بعضاً تستدعي الوقوف أمامها ملياً، وتحليل أسبابها وخلفياتها.

مشكلة الدراسة

كثيرة هي المدارس والمؤسسات التعليمية، وكبيرٌ كذلك الفارق في جودة ونوعية الطّلبة الخريجين منها تبعاً لمستوى كل مدرسة ولما تقدمه لطلبتها وما تبنيه فيهم من مهارات وقيم ومعارف، وإن مدارسنا الفلسطينية ليست بمنأى عن هذا التباين في جودة المخرجات الأكاديمية والمعرفية، ويمكن أن يُعزى ذلك لعدم وجود نظام معياري واضح يمكننا الرجوع والاحتكام إليه كمقياس للجودة (عودة، 2020)، كما أننا ما زلنا نخطو ببطءٍ شديد نحو تطبيق الجودة في مدارسنا الفلسطينية، التي ما زالت تواجه تدنياً في مستوى التعليم وجودته (المقيد، 2018)، وانسجاماً مع ذلك، ومن خلال عمل الباحث واطلاعه على واقع المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية، فقد استشعر ضعفاً عاماً في أداء مؤسسات التعليم الفلسطينية، وانخفاضاً في جودة عملياتها ومخرجاتها، بالإضافة للتفاوت الواضح في أداء مدارس التعليم الحكومي الخاضعة للإشراف المباشر من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مقارنة بأداء المدارس ومؤسسات التعليم الخاصّة التي تشرف عليها الوزارة إشرافاً عاماً فقط، كما لمس الباحث أيضاً قلة وعي وإدراك من قبل إدارات المدارس والمؤسسات التعليمية عموماً بمفهوم وفلسفة إدارة الجودة الشاملة وأهميته، ومعرفة متدنية بمفهوم الاعتماد وفوائده، وتهاوناً كذلك في تطبيق معاييره، لذلك سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع الاعتماد المدرسي وأهميته في الكشف عن جودة مخرجات المؤسسات التعليمية الحالي، والعمل على تحسين جودة عملياتها. **ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة** المتمثلة في تقدير درجة وعي إدارات المدارس الفلسطينية بمفهوم الاعتماد المدرسي وتحديداً انموذج (CITA)، وكذلك تقدير درجة تطبيقها لمعايير الجودة الشاملة في ضوء هذا النموذج.

مما يجعلنا نطرح **السؤال الرئيسي التالي الذي يجسد مشكلة الدراسة الرئيسية**:

ما مستوى الأداء المؤسسي في المدارس والمؤسسات التعليمية الفلسطينية في ضوء معايير انموذج سيتا (CITA) من وجهة نظر مدراء هذه المدارس ونوابهم-دراسة حالة محافظة نابلس.

أسئلة الدراسة

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة وعي ومعرفة مدراء المدارس ونوابهم في محافظة نابلس بثقافة ومفهوم الاعتماد المدرسي وتحديداً انموذج (CITA)؟
- ما درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس والمؤسسات التعليمية داخل محافظة نابلس في ضوء انموذج سيتا (CITA) من وجهة نظر مدراء هذه المدارس ونوابهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير مديري المدارس في محافظة نابلس ونوابهم لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي (انموذج CITA تحديداً) تبعاً لنوع المدرسة (حكومية أو خاصّة)؟

فرضيات الدراسة:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير مديري المدارس في محافظة نابلس ونوابهم لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي (انموذج سيتا تحديداً)، تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية أو خاصّة).

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- لفت نظر إدارات المدارس وغيرهم من المعنيين لأهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد المدرسي داخل المؤسسات التعليمية، وفوائدها على صعيد تحسين التعليم، ورفع جودة مخرجاته، وانعكاس ذلك على تطوير المجتمع وتحسين كفاءاته.

2- التعرف على درجة وعي إدارات المدارس في محافظة نابلس ومعرفتهم بثقافة ومفهوم الاعتماد المدرسي وتحديداً انموذج (CITA) للاعتماد وضمان الجودة.

3- التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ضوء انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس.

4- التعرف على أثر متغير "نوع المدرسة" (حكومية أو خاصّة) في درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ضوء انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية هذه الدراسة بحداثة موضوعها أولاً، ثم بلفتها النظر لأهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد المدرسي، والتي تشكل مدخلاً مهماً لتطوير النظام التعليمي ورفع جودته. ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:

1–نشر ثقافة الجودة، ولفت النظر لأهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وضمان الجودة لدى الإدارات في المدارس والمؤسسات التعليمية بكافة مستوياتهم ومهامهم.

2– المساعدة في التعرف على مجالات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي، ومعاييرها المتبعة عالمياً.

3– المساعدة في التعرف على طرق التقييم المثلى لأداء المدارس والمؤسسات التعليمية.

4– المساعدة في التعريف بآليات التطوير والتحسين الإداري والتعليمي داخل المدارس والمؤسسات التعليمية، من خلال الارتكاز على معايير إدارة الجودة الشاملة مثل انموذج (CITA).

الأهمية العملية:

1- المساعدة في التعرف على درجة وعي ومعرفة إدارات المدارس الفلسطينية (دراسة حالة محافظة نابلس) بثقافة ومفهوم الاعتماد المدرسي وتحديداً انموذج سيتا (CITA)؟

2- تعريف الكوادر الإدارية في المدارس الفلسطينية بمعايير الاعتماد وضمان الجودة المتعارف عليها عالمياً، وكيفية تقييم أداء مدارسهم ومؤسساتهم التعليمية بشكل علمي، وبعيداً عن العفوية والارتجال.

3- المساعدة في تعريف الكوادر الإدارية في المؤسسات التعليمية الفلسطينية بنقاط الضعف والقوة في أدائهم وأداء مؤسساتهم.

4- التعرف على تقدير إدارات المدارس في محافظة نابلس لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد الخاصّة بأنموذج (CITA) داخل مدارسهم.

5- كما تبرز أهمية هذه الدراسة في التوصيات التي خرجت بها، وتهم المعنيين وصانعي القرار وراسمي السياسات التربوية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

مصطلحات الدراسة:

المدرسة الخاصّة: أي مدرسة غير حكومية مرخصة، تقوم بالتعليم وفق مناهج فلسطينية، وتتلقى رسوماً دراسية من الطلبة (وزارة التربية والتعليم وآخرون، 2019).

المدرسة الحكومية: أي مدرسة تديرها وتشرف عليها بشكلٍ مباشر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (وزارة التربية والتعليم وآخرون، 2019).

الجودة في التعليم: مجموعة الإجراءات والمعايير الهادفة إلى التحسين والتطوير المستمرين في المنتج التعليمي (لغرس، 2022).

ضمان الجودة في التعليم: مجموعة الإجراءات والنشاطات المتخذة من قبل المؤسسة التعليمية، وفق معايير محددة بشكلٍ مسبق للخدمة المقدمة أو للمخرَج، ويتم بالفعل الوصول إليها بشكل مستمر ومنتظم (الهنداوي والأشقر، 2021).

إدارة الجودة الشاملة في التعليم: مجموعة الخصائص والمعايير الواجب توفرها في مختلف جوانب العملية التعليمية (مدخلات، عمليات، مخرجات)، بغية تحقيق أهداف الفرد والمؤسسة والمجتمع المحلي، في ضوء ما يتوفر من إمكانات (أبو عبده، 2011).

الاعتماد المدرسي: هو الشهادة التي تمنحها هيئات ضمان الجودة والاعتماد لمدرسة ما، بما يفيد بأن هذه المدرسة أو المؤسسة التعليمية لديها أنظمة فعّالة تضمن إنجاز وتحقيق الجودة المطلوبة، مع التحسين المستمر لها، بما يتّفق وينسجم مع المعايير المحددة (عودة، 2020).

معايير الاعتماد في التعليم: هي بيان بالمستوى المتوقع تحقيقه بخصوص هدف محدد يراد الوصول إليه، ويحوي قدراً مطلوباً من الجودة، تم وضعه من قبل هيئة مسؤولة ومعترف بها (المالكي، 2021).

ويعرف الباحث معايير الاعتماد إجرائياً بأنها نصوص وتعبيرات تعبّر عن المستوى النوعي الذي من المفترض أن ترتقي إليه العمليات المختلفة داخل المدرسة، وتستخدم هذه المعايير في قياس وتقييم أداء المدرسة أو المؤسسة التعليمية الخاضعة للفحص، من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة (المدراء ونوابهم) على فقرات الاستبانة المعدة في ضوء هذه المعايير.

انموذج سيتا (CITA) للاعتماد المدرسي: أنظمة اعتماد تعمل على تشجيع المدارس للارتقاء بمعايير جودة التعليم لديها، بما يساهم في تحسين أوضاع بلدانها، ويعزز ويدعم نجاح الطلاب وضمان مستقبلهم (إدارة الجودة الشاملة، 2015).

نظام تقييم الأداء: عملية تحديد الوضع الإداري والقيادي للمؤسسة التعليمية بناءً على معايير محددة سلفاً، وتحديد فعالية أداء العاملين والموظفين فيها، من خلال المراقبة الدورية وغيرها من الأساليب (أبو رزق، 2012).

ويعرف نظام تقييم الأداء إجرائياً بأنه عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة، وتحليلها وإصدار حكم كمّي أو رتبي بموجبها حول أداء المدرسة أو المؤسسة التعليمية، بناء على معايير محددة مسبقاً في ضوء انموذج سيتا (CITA) لقياس وتقييم الأداء.

حدود الدراسة

الحد المؤسساتي: جميع مدارس محافظة نابلس الحكومية والخاصّة، بواقع 272 مدرسة حكومية، و45 مدرسة خاصة.

الحد البشري: جميع مدراء ونواب مدراء المدارس الحكومية والخاصّة في محافظة نابلس، وعددهم 634 مدير ونائب مدير (544 مدير ونائب مدير في المدارس الحكومية، و90 مدير ونائب مدير في المدارس الخاصّة).

الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في نهاية العام 2023 وبداية العام 2024م.

منهج الدراسة

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لإتمام هذه الدراسة وإنجاز أغراضها، وهذا المنهج يهتم بجمع الحقائق حول أي ظاهرة أو مشكلة يرغب الباحث في دراستها، ويلخصها ويصنفها ويحللها ويفسرها (حريزي وغربي، 2013)، كما يصفها وصفاً دقيقاً كما هي موجودة في الواقع، ويعبر عنها كمّاً وكيفاً؛ فالتعبير الكيفي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

يصف الظاهرة ويوضح خصائصها بدقة، بينما يهتم التعبير الكمّي بإعطائها قِيَماً رقمية توضح مقدارها وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (سعد، 2021).

مجتمع الدراسة:

تبين إحصاءات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أن هناك (45) مدرسة خاصّة، مقابل (272) مدرسة حكومية في محافظة نابلس بمجملها، حسب إحصاءات العام الدراسي (2022-2023) (الإحصاء، 2023)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح أعداد المدارس الحكومية والخاصّة في محافظة نابلس للعام الدراسي 2022-2023

	عدد المدارس الحكومية	عدد المدارس الخاصة	عدد المدارس الإجمالي
جنوب نابلس	87	6	93
محافظة نابلس	185	39	224
المجموع	272	45	317
النسبة المئوية	%85.8	%14.2	%100
الجدول من تصميم الباحث بناءً على الكتاب الإحصائي التربوي السنوي لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية-2023			

وعليه فإن مجتمع الدراسة يتكون من (544) مدير ونائب مدير في المدارس الحكومية (272*2)، و(90) مدير ونائب مدير في المدارس الخاصّة (45*2)، وبإجمالي (634) مدير ونائب مدير في محافظة نابلس (317*2).

عينة الدراسة:

تشير العديد من الدراسات إلى أن نسبة (20%) من مجتمع الدراسة تعتبر نسبة مثالية للبحوث الوصفية التي تكون مجتمعاتها مكونة من مئات الأفراد (خالد، 2022)؛ فيكفي سحب عينة مقدارها (20٪) من مجتمع الدراسة حين يكون متوسط هذا المجتمع يقارب (500) شخص مثلاً، وتقل النسبة كلما زاد عدد مجتمع الدراسة (تيسير، 2022)، وفي هذه الدراسة، وبناءً على ما سبق، يكون الحد الأدنى لحجم العينة هو (127) مدير ونائب مدير مدرسة.

ولإتمام هذه الدراسة، تم سحب عينة مكونة من (157) مستجيب، تمثل ما نسبته (24.8%) من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، كما تم استخدام أسلوب نموذج الاستبانة الالكترونية "Google Form" في توزيع الاستبانة على المستجيبين، وتتكون العينة المسحوبة من (126) مستجيب من المدارس الحكومية، يشكلون (23.2%) من إدارات هذه المدارس، و(31) مستجيب من المدارس الخاصّة، يشكلون (34.4%) من مجتمعها. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) يبين أعداد عينة الدراسة وتوزيعها على المدارس المشرفة.

	المدارس الحكومية	المدارس الخاصّة	المجموع
عينة الدراسة	126	31	157
مجتمع الدراسة-مدير ونائب مدير	544	90	634
النسبة المئوية	%23.2	%34.4	%24.8

أداة الدراسة

لقد اعتمد الباحث على "الاستبانة" كأداة بحث رئيسية لجمع البيانات الأولية من مصادرها، من أجل إنجاز الجزء الميداني العملي من الدراسة، وقد تم تصميم الاستبانة لقياس وتقييم "الأداء والإنجاز" المتحصّل عليه داخل المدارس في محافظة نابلس في ضوء انموذج سيتا (CITA) للاعتماد وضمان الجودة؛ فقد ورد في دراسة (أبو عيشة، 2019) أن تحديد مقياس الأداء المدرسي يجب أن يرتكز على بُعدين: الأداء التنظيمي، والأداء التعليمي والتربوي، لذلك ارتأى الباحث قياس وتقييم الأداء داخل المؤسسة التعليمية المفحوصة ورصده من خلال تقييم درجة ومدى الالتزام بتطبيق معايير أنموذج سيتا (CITA) الاثني عشر، وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتوفرة والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، قام الباحث بإعداد فقرات وأسئلة هذه الاستبانة معتمداً على استبانات علمية وردت في عدة دراسات سابقة أهمها دراسة (عايش، 2017) التي رصدت وقيمت أداء المدارس الخاصّة في محافظات غزة بنفس الطريقة. ويتكون المقياس في صورته النهائية بعد قياس صدق الأداة من (60)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

فقرة؛ فقد تم تقسيم الاستبانة إلى مقدمة و(12) محور، تحوي داخلها (60) سؤالاً، بحيث يختص كلّ محور باختبار درجة وجود معيار محدد من معايير الأداء المؤسسي المتميز الاثني عشر داخل المدرسة الخاضعة للفحص، وبواقع (5) أسئلة لكل معيار أو محور، كما استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي المتدرج في إعداد استبانته هذه.

صدق أداة الدراسة وثباتها

أولاً-الصدق الظاهري (Face Validity) لمقياس الدراسة:

تم استخدام صدق المحكمين أو ما يعرف بصدق المحتوى (Content Validity)، وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين، بهدف التأكد من مناسبتها لما أُعدت لقياسه، والتأكد كذلك من سلامة صياغة ووضوح الفقرات، ودرجة انتماء كل فقرة للمحور الذي تتبع له، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين؛ فتمت إضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات لتتناسب مع دقة المقياس وسلامته.

ثانياً: صدق البناء لمقاييس الدراسة (Construct Validity):

من أجل التأكد من صدق البناء لمقاييس الدراسة تم احتساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس الأداء الإداري في المدارس الفلسطينية في ضوء معايير انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي، من وجهة نظر مدراء المدارس ونوابهم-دراسة حالة محافظة نابلس، كما هو مبين في الجداول التالي:

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الأداء الإداري في المدارس الفلسطينية في ضوء معايير انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي، من وجهة نظر مدراء المدارس ونوابهم-دراسة حالة محافظة نابلس مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=175):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.276**	16	.530**	31	.270**	46	.472**
2	.635**	17	.380**	32	.691**	47	.267**
3	.472**	18	.387**	33	.263**	48	.414**
4	.634**	19	.338**	34	.415**	49	.242**
5	.559**	20	.268**	35	.549**	50	.241**
6	.418**	21	.339**	36	.488**	51	.215**
7	.691**	22	.494**	37	.340**	52	.210**
8	.727**	23	.362**	38	.214**	53	.211**
9	.553**	24	.423**	39	.276**	54	.407**
10	.651**	25	.170*	40	.335**	55	.398**
11	.584**	26	.329**	41	.256**	56	.529**
12	.443**	27	.270**	42	.282**	57	.505**
13	.254**	28	.477**	43	.215**	58	.401**
14	.379**	29	.421**	44	.349**	59	.452**
15	.623**	30	.454**	45	.291**	60	.506**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

الثبات لمقاييس الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient) لمجالات الدراسة والدرجة الكلية لجميع الفقرات، كما يوضحه الجدول التالي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

جدول رقم (4) معامل ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة للمجالات والدرجة الكلية

الرقم	المجال	عدد البنود	معامل كرونباخ ألفا (α)
1	السلطة والإدارة	5	.774
2	الرؤية، والقيم، والرسالة	5	.747
3	القيادة والتنظيم	5	.745
4	الموارد المالية	5	.715
5	مرافق المدرسة	5	.820
6	الموارد البشرية	5	.807
7	المنهج الدراسي والتدريس	5	.802
8	المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا	5	.758
9	خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	5	.758
10	المناخ العام، والمواطنة، والسلوك	5	.784
11	التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة	5	.743
12	التحسن التربوي المستمر	5	.757
	الدرجة الكلية	60	.882

** دال إحصائياً عند مستوى (.01)

يتضح من الجدول (4) أن معامل كرونباخ ألفا الكلي لفقرات الأداء الإداري في المدارس الفلسطينية-دراسة حالة محافظة نابلس في ضوء معايير انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي، بلغ (.882)، وتراوح معامل الثبات ما بين (.820) لمعيار "مرافق المدرسة"، و(.715) لمعيار "الموارد المالية"، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح مقياس الدراسة

يتكون مقياس الأداء الإداري في المدارس الفلسطينية في ضوء معايير انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي، من وجهة نظر مدراء المدارس ونوابهم-دراسة حالة محافظة نابلس في صورته النهائية من (60) فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي، كما طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق جداً (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، معارض (درجتان)، معارض جداً (درجة واحدة).

ومن أجل تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد الأداء الإداري في المدارس الفلسطينية في ضوء معايير انموذج (CITA) للاعتماد المدرسي، من وجهة نظر مدراء المدارس ونوابهم-دراسة حالة محافظة نابلس تم تحويل العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات، وتصنيفه إلى ثلاثة مستويات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} _ \text{الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \qquad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

جدول (5): درجات احتساب مستوى الإجابة على مقياس الدراسة

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 - 2.34
مستوى مرتفع	5 -3.68

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

المدرسة: ولها مستويان، هي: (مدرسة حكومية، ومدرسة خاصّة)

المتغيرات التابعة:

الدرجة الكلية لدرجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس في محافظة نابلس، في ضوء انموذج سيتا (CITA) من وجهة نظر مدراء هذه المدارس ونوابهم.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

"ما درجة وعي ومعرفة مدراء المدارس ونوابهم في محافظة نابلس بثقافة ومفهوم الاعتماد المدرسي، وتحديداً انموذج (CITA)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأعداد والنسب المئوية لمن يمتلكون المعلومات والمعرفة المسبقة بمفهوم الاعتماد المدرسي، وتحديداً انموذج سيتا (CITA)، بناءً على نتائج تحليل الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

الأعداد والنسب المئوية لمن يمتلكون المعلومات والمعرفة المسبقة بمفهوم الاعتماد المدرسي، وتحديداً انموذج (CITA)، حسب نتائج تحليل الاستبانة، وحسب نوع المدرسة المشرفة

	المدارس الحكومية	المدارس الخاصة	المجموع
عدد من يمتلكون المعلومات والمعرفة المسبقة بمفهوم الاعتماد المدرسي، وتحديداً انموذج (CITA)	51	15	66
عدد عينة الدراسة الكلي	126	31	157
النسبة المئوية	%40.5	%48.4	%42.04

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس **مدى وجود معلومات ومعرفة مسبقة بمفهوم الاعتماد المدرسي**، وتحديداً انموذج سيتا (CITA) بلغ (42%) من المستجيبين، في مقابل (58%) ليست لديهم أي خلفية عن هذا المفهوم. كما كانت نسبة من لديهم خلفية أو معرفة مسبقة بمفهوم الاعتماد المدرسي من إدارات المدارس الخاصّة تعادل (48.4%) من مجتمعها، و(40.5%) من إدارات المدارس الحكومية. وهذه النسب المتدنية من المعرفة والوعي بمفهوم الاعتماد المدرسي وأهميته تعزز ما ورد في قسم "مشكلة الدراسة" من أن قطاع التعليم في فلسطين يسير بخطىً بطيئة نحو تحسين وتطوير التعليم في ضوء معايير الجودة العالمية، كما يعزز كذلك من أهمية هذه الدراسة الحيوية في لفت النظر لأهمية الاعتماد المدرسي، ودوره في تحسين جودة التعليم وضمانها، وما لذلك من أهمية بالغة في رفد المجتمع بكفاءات وكوادر متميزة. كما أنه من المهم الإشارة هنا إلى الفارق الواضح في نِسَب الوعي والإدراك بمفهوم الاعتماد وثقافة الجودة بين إدارات المدارس الخاصّة وإدارات المدارس الحكومية، لصالح إدارات المدارس الخاصّة، وهذا طبيعي ومنطقي؛ حيث أن المدارس الخاصّة تستقطب النخب من الكوادر البشرية، كما أنها تسعى دائماً لتكون السباقة في التطوير والتحسين، لتعزز من موقفها التنافسي كمؤسسة ربحية أو ذات رسالة خاصة بالمقام الأول.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

"ما درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس والمؤسسات التعليمية داخل محافظة نابلس في ضوء انموذج سيتا (CITA) من وجهة نظر مدراء هذه المدارس ونوابهم".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

للإجابة عن السؤال هذا، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات مقياس مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس، في ضوء انموذج سيتا (CITA)، من وجهة نظر مدراء هذه المدارس ونوابهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس، في ضوء انموذج سيتا (CITA)، من وجهة نظر مدراء هذه المدارس ونوابهم، وعلى المقياس ككل مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	السلطة والإدارة	4.0153	.54516	مرتفع
2	2	الرؤية، والقيم، والرسالة	3.7987	.70692	مرتفع
3	10	المناخ العام، والمواطنة، والسلوك	3.7083	.30842	مرتفع
4	11	التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة	3.6127	.33869	متوسط
5	3	القيادة والتنظيم	3.5682	.37656	متوسط
6	9	خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	3.5248	.31494	متوسط
7	5	مرافق المدرسة	3.5146	.44330	متوسط
8	7	المنهج الدراسي والتدريس	3.5134	.37022	متوسط
9	8	المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا	3.4713	.35591	متوسط
10	6	الموارد البشرية	3.4675	.43592	متوسط
11	4	الموارد المالية	3.4662	.55994	متوسط
12	12	التحسن التربوي المستمر	3.1618	.52776	متوسط
		الدرجة الكلية	**3.5686**	**.30513**	**متوسط**

أما المتوسطات الحسابية لمجالات مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس، في ضوء انموذج سيتا (CITA) لكل مجال على حدة، فهي على النحو الآتي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس، في ضوء انموذج سيتا (CITA) لكل مجال على حدة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	المستوى
.1	تخضع المدرسة لكافة التشريعات والقوانين الحكومية الموضوعة.	4.2293	.69681	84.59	مرتفع
.2	يوجد في المدرسة هيئة إدارة أو جهة استشارية توفر المساعدة للطلبة وأولياء الأمور.	4.0191	.82019	80.38	مرتفع
.3	تلتزم المدرسة بالعمل الأخلاقي والقانوني والممارسات التربوية السليمة.	4.1146	.81625	82.29	مرتفع
.4	تمتلك المدرسة مظاهر نجاح استمراريتها وديمومتها.	3.9045	.79891	78.09	مرتفع
.5	تلتزم إعلانات المدرسة بالدقة في وصف الأهداف والبرامج والنتائج.	3.8089	.74364	76.18	مرتفع
	المعيار الأول: معيار السلطة والإدارة	4.0153	.54516	80.31	مرتفع
.6	للمدرسة رؤية وفكر ورسالة مكتوبة بوضوح.	4.1656	.69658	83.31	مرتفع
.7	يتم إيصال رؤية ورسالة المدرسة لمجتمع المدرسة وللموظفين بصورة دورية وواضحة.	3.6879	1.0792	73.76	مرتفع
.8	يلائم فكر المدرسة ورسالتها وأهدافها احتياجات الطلبة.	3.8153	.92557	76.31	مرتفع
.9	يوجد تعاون بين الهيئة الإدارية والطاقم التدريسي لتحديد الأهداف العامة للمدرسة.	3.7452	1.0309	74.90	مرتفع
.10	يوجد نظام لتنفيذ وتوثيق ومتابعة مدى تحقق أهداف المدرسة.	3.5796	.94141	71.59	متوسط
	المعيار الثاني: معيار الرؤية، والقيم، والرسالة	3.7987	.70692	75.97	مرتفع
.11	يوجد في المدرسة مخطط تنظيمي معمول به يوضح خطوط السلطة والعلاقات وحدود المسؤولية.	3.3376	.78898	66.75	متوسط
.12	يوجد وصف ومسمى وظيفي مكتوب لكل العاملين بالمدرسة، يصف بوضوح الواجبات المطلوبة منهم والصلاحيات الممنوحة لهم.	3.2229	.89585	64.46	متوسط
.13	تحرص قيادة المدرسة على تهيئة بيئة تعلم وعمل إيجابية.	3.7452	.79182	74.90	مرتفع
.14	تدعم سياسات المدرسة وإجراءاتها رسالتها وفكرها.	3.6752	.64268	73.50	مرتفع
.15	تحدد وتنظم إدارة المدرسة الموارد المادية والتعليمية والبشرية بصورة تدعم رسالتها وفكرها.	3.8599	.78003	77.20	مرتفع

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

	المعيار الثالث: معيار القيادة والتنظيم	3.5682	.37656	71.36	متوسط
16.	موارد المدرسة المالية تكفي للعمليات الحالية والمخطط لها.	2.8599	1.0946	57.20	متوسط
17.	توجد سجلات مالية جاهزة للمراجعة.	4.0255	.94699	80.51	مرتفع
18.	تحتفظ المدرسة بتأمين كافٍ لحماية الثبات المالي ولمواجهة الأمور الطارئة.	2.7006	.92310	54.01	متوسط
19.	تجهز المدرسة سجلاتها تبعاً لقواعد المحاسبة المتعارف عليها.	4.1083	.79727	82.17	مرتفع
20.	تتم مراجعة السجلات المحاسبية سنوياً بواسطة محاسب قانوني.	3.6369	1.0750	72.74	متوسط
	المعيار الرابع: معيار الموارد المالية	3.4662	.55994	69.32	متوسط
21.	تتناسب مرافق المدرسة مع معايير السلامة والأمان التي تشترطها السلطات المحلية.	3.4904	.91018	69.81	متوسط
22.	توجد إجراءات سلامة وأمان متبعة في مختلف مرافق المدرسة لحماية الطلبة والعاملين.	3.4459	.91564	68.92	متوسط
23.	توفر المباني إضاءة وتهوية ودرجة حرارة مناسبة للتعلم والعمل.	3.5987	.97310	71.97	متوسط
24.	يدعم تصميم المباني وتموضع المعدات والأثاث سلامة وأمان الموجودين، ويدعم الجودة.	3.5350	.89535	70.70	متوسط
25.	توجد سياسات مكتوبة ومنفذة لإمكانية استخدام مواقع المدرسة ومرافقها من قبل الأفراد والجماعات، وفي كل المناسبات.	3.5032	.91724	70.06	متوسط
	المعيار الخامس: معيار مرافق المدرسة	3.5146	.44330	70.29	متوسط
26.	فريق العمل الإداري والتعليمي الموجود في المدرسة على درجةٍ من التأهيل والكفاءة، بما يمكّنهم من القيام بالمهام المطلوبة على أكمل وجه.	4.0764	.72978	81.53	مرتفع
27.	عدد الموظفين والعاملين في المدرسة كافٍ لأداء كلّ الوظائف التربوية والإدارية المدرسية اللازمة، بحيث لا يتم تحميل أي موظف بأعباء زائدة وبصورة منتظمة.	2.9873	.93361	59.75	متوسط
28.	يوجد برنامج شامل لتطوير العاملين، ومتفق مع حاجات الطلبة.	3.0955	.88277	61.91	متوسط
29.	يتم تنظيم وإدارة الموظفين بصورة فعالة لتحقيق رسالة المدرسة.	3.7580	.76293	75.16	مرتفع
30.	تتبع المدرسة نظاماً دقيقاً لتقييم أداء الموظفين.	3.4204	1.0446	68.41	متوسط
	المعيار السادس: معيار الموارد البشرية	3.4675	.43592	69.35	متوسط
31.	يوجد دليل وتوصيف للمنهج الدراسي، وأدوات مساعدة تستخدم بشكل مستمر.	3.7134	.77667	74.27	مرتفع
32.	يحتوي المنهج الدراسي على المعلومات الأساسية والمهارات في كل مجال.	3.7389	.73508	74.78	مرتفع
33.	تنفذ المدرسة خطة تربوية ومنهجية مساندة تعبر عن الأهداف والتوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة.	3.7261	.73912	74.52	مرتفع
34.	توفر المدرسة احتياجات الطالب العقلية، والجسدية، واللوجستية بشكل ممتاز.	3.4904	.92416	69.81	متوسط
35.	تتم مراجعة المنهج الدراسي باستمرار، ويقيّم على أساس التغيرات في المجالات الأكاديمية، والأهداف التربوية.	2.8981	1.1501	57.96	متوسط
	المعيار السابع: معيار المنهج الدراسي والتدريس	3.5134	.37022	70.27	متوسط
36.	تستخدم المدرسة أحدث وسائل التكنولوجيا لدعم البرنامج التعليمي وتعلّم الطلبة.	3.2420	.97666	64.84	متوسط
37	توفر مكتبة المدرسة مصادر معلومات تدعم العملية التربوية بصورة كافية.	3.3439	.86018	66.88	متوسط
38.	يوجد لدى الطلبة، وهيئة التدريس والعاملين وسائل تكنولوجية تدعم البرنامج التربوي.	3.4586	.76368	69.17	متوسط
39.	يمكن للطلبة والعاملين استخدام المكتبة ووسائل المعلومات، بشكل مريح وبأوقات كافية.	3.8471	.60091	76.94	مرتفع
40.	يتوفر داخل المدرسة تدريب تكنولوجي ومساعدة فنية فعالة للطلبة والمدرسين.	3.4650	.90248	69.30	متوسط
	المعيار الثامن: معيار المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا	3.4713	.35591	69.43	متوسط
41.	يتم توفير الخدمات والأنشطة المساندة اللازمة لتعليم الطلبة وتأهيلهم للمستقبل.	3.6178	.79691	72.36	متوسط
42.	تتعاون فِرَق العمل الإدارية والتعليمية والمساعِدة معاً من أجل خلق جوّ مناسب للتدريس والتعلّم.	3.8153	.72343	76.31	مرتفع
43.	يتوفر داخل المدرسة أشخاص مؤهلين لتقديم خدمات الإرشاد والاستشارة للطلبة.	3.4395	1.0398	68.79	متوسط
44.	تلتزم المدرسة بكل الشروط القانونية للصحة والسلامة والأمان كما تحددها السلطات المحلية.	3.5605	.86482	71.21	متوسط
45.	يتم تدريب الطلبة والعاملين في المدرسة على خطط الأمن والطوارئ المتوقعة.	3.1911	.96830	63.82	متوسط
	المعيار التاسع: معيار خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	3.5248	.31494	70.50	متوسط
46.	يوجد في المدرسة مناخ آمن ومنظم، يوفر الجو المناسب للتعلم والعمل.	3.6178	.93050	72.36	متوسط
47.	لا تمارس المدرسة أي نوع من التحيز أو التمييز بين الطلبة أو الموظفين.	3.3822	.98407	67.64	متوسط
48.	تتعاون فرق العمل الإدارية والتعليمية والمساعِدة لإيجاد جو مناسب للتدريس والتعلم، بما يتناسب مع رسالتها وأهدافها.	3.6879	.83860	73.76	مرتفع
49.	توجد سياسات محددة ومعروفة للطلبة وأولياء الأمور والعاملين لتنظيم السلوك والحضور والملابس وما شابه.	3.9682	.61415	79.36	مرتفع
50.	يتم تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع العملية التعليمية وأنشطة الطلبة.	3.8854	.65013	77.71	مرتفع
	المعيار العاشر: معيار المناخ العام، والمواطنة، والسلوك	3.7083	.30842	74.17	مرتفع
51.	يوجد أساس شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات أساسية، وتوقعات للأداء يعلم بها الطالب وولي الأمر.	3.8344	.69658	76.69	مرتفع
52.	يتم تقييم وتحليل الأداء الفردي والعام للطلبة كلّ عام باستخدام تقييم نموذجي ومعايير معترف	3.4713	.85155	69.43	متوسط

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

	بها.				
53.	يتم تقديم تقرير دوري بأداء الطالب لولي الأمر.	3.5987	.88332	71.97	متوسط
54.	يتم تقييم الطلبة وأدائهم التعليمي بعدة طرق.	3.6369	.72636	72.74	متوسط
55.	يتوفر إرشاد خاص وتوعية بجوانب ونقاط ضعف الأداء المتحصل عليه لدى الطلبة، وآليات رفعه.	3.5223	.85923	70.45	متوسط
	المعيار الحادي عشر: معيار التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة	**3.6127**	**.33869**	**72.25**	**متوسط**
56.	تتبع المدرسة منهجاً مستمراً للتحسين، يرتكز على زيادة أداء الطالب ودعم عملية التعلّم.	3.6051	.68648	72.10	متوسط
57.	تتضمن خطة التحسين أهدافاً قابلة للقياس تتعلّق بأداء الطلبة.	3.6879	.58675	73.76	مرتفع
58.	تتخذ إدارة المدرسة إجراءات صارمة لتقويم المجالات التي أظهرت ضعفاً في الالتزام بمعايير الاعتماد المدرسي والجودة المطلوبة، وتقوم بوضع توجيهات وتوصيات واضحة للتحسين.	3.1210	.90830	62.42	متوسط
59.	توجد دراسات ومتابعة للطلبة الخريجين والسابقين، وتستخدم نتائجها لتحديد فاعلية برنامج المدرسة.	2.5860	.83239	51.72	متوسط
60.	يراجع فريق تقييم خارجي أهداف المدرسة، ومدى تحققها، ومدى الالتزام بمعايير الاعتماد المدرسي المطلوبة.	2.8089	.89967	56.18	متوسط
	المعيار الثاني عشر: معيار التحسن التربوي المستمر	**3.1618**	**.52776**	**63.24**	**متوسط**
	الدرجة الكلية	**3.5686**	**.30513**	**71.37**	**متوسط**

يتضح من الجدولين (7) و(8) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس، في ضوء انموذج سيتا (CITA) ككل بلغ (3.568)، أي بنسبة حوالي (71.37%)، وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لهذه لمجالات فقد تراوحت ما بين (3.16-4.01)، وجاء معيار **"السلطة والإدارة" بالمرتبة الأولى**، بمتوسط حسابي قدره (4.01)، ومستوى مرتفع، بينما جاء مجال **"التحسن التربوي المستمر"** في **المرتبة الأخيرة**، بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، ومستوى متوسط.

وبناءً على تقدير عينة الدراسة **لمدى تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي** العالمية في ضوء انموذج سيتا (CITA) للاعتماد وضمان الجودة، وحسب نتائج تحليل الاستبانة، فإن نسبة أداء المدارس والمؤسسات التعليمية داخل محافظة نابلس تبلغ (71.37%)، وهي نسبة متوسطة، وهذه هي إجابة السؤال الرئيسي للدراسة والسؤال الفرعي الثاني.

إن هذه النتيجة هي نتيجة مهمة؛ فهي تتقاطع مع دراسة (أبو عبده، 2011) من حيث إظهارها وجود درجة تطبيق متوسطة (68%) لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها ولجميع المجالات، وقد طبقت هذه الدراسة على نفس مجتمع الدراسة الحالية، وخرجت بنتيجة قريبة من نتيجة الدراسة الحالية رغم الفترة الزمنية بينهما، مما يعزز الطرح الوارد في هذه الدراسة في عدة مواضع بأن تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية تتطور بشكل بطيء جداً، وقد عزت دراسة (أبو عبده، 2011) هذه النتيجة في حينها لكون المدارس الفلسطينية بالعموم تفتقر إلى وجود معايير للجودة وتقويم الأداء، فلا يوجد لجان للجودة داخل المدارس، رغم تعميم التجربة وإجراء التدريب عليها، أما دراسة (عفونة، 2014) فتعزو ذلك لغياب رؤية تربوية واضحة تعكس الاحتياجات التربوية والتعليمية للفلسطينيين، وفي دراسة أحدث للواقع الفلسطيني، فقد أظهرت دراسة (صالح، 2023) أن درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في مدارس مديرية القدس كانت بمتوسط (76%). أما على مستوى الوطن العربي فالحال متشابه نوعاً ما، فقد خلصت دراسة (الغامدي، 2014) مثلاً إلى أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية-المدينة المنورة، كانت بدرجة متوسطة (61%)، وفي دراسةٍ أحدث توصلت دراسة (الشهراني والسبيعي، 2022) إلى أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل-السعودية قد جاء ت بمتوسط حسابي بلغ (72.2%)، وعلى صعيد الأردن فقد أظهرت دراسة (الحراحشة والتوبي، 2017) أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية جاءت بنسبة (74.4%)، أما في العاصمة الأردنية عمان، فقد أشارت دراسة (غنام، 2022) إلى أن واقع تطبيق معايير الأداء (AdvancED Cognia) في المدارس الدولية جاء بنسبة متوسطة (73%)، وفي سوريا أشارت دراسة (العلي، 2020) إلى أن درجة تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الحسكة جاءت متوسطة وبنسبة (75.3%)، لذلك يرى الباحث بأن نتائج الدراسة الحالية لم تخرج عن هذا الإطار، بل جاءت منسجمة مع واقع الحال فلسطينياً وعربياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير مديري المدارس في محافظة نابلس ونوابهم لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي (انموذج CITA تحديداً) تبعاً لنوع المدرسة (حكومية أو خاصّة)؟"
وللإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضية الرئيسية، والتي تنص:
"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير مديري المدارس في محافظة نابلس ونوابهم لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي (انموذج CITA تحديداً)، تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية أو خاصّة)"
ومن أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية، أو خاصّة)، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول التالي تبين ذلك:

الجدول (9)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير مديري المدارس ونوابهم في مدارس محافظة نابلس لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي (انموذج CITA تحديداً) تبعاً لنوع المدرسة (حكومية، أو خاصّة)

المجال	مدرسة خاصة		مدرسة حكومية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السلطة والإدارة	4.2387	.57369	3.9603	.52583	2.593	.010
الرؤية، والقيم، والرسالة	3.8581	.70653	3.7841	.70907	.520	.603
المناخ العام، والمواطنة، والسلوك	3.6903	.51339	3.5381	.33030	2.037	.043
التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة	3.8968	.53384	3.3603	.51538	5.156	.000
القيادة والتنظيم	3.8774	.49444	3.4254	.38198	5.551	.000
خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	3.6968	.45569	3.4111	.41361	3.376	.001
مرافق المدرسة	3.7032	.40946	3.4667	.34595	3.286	.001
المنهج الدراسي والتدريس	3.7355	.45427	3.4063	.29496	4.948	.000
المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا	3.6968	.29607	3.4825	.30596	3.514	.001
الموارد البشرية	3.8387	.35933	3.6762	.28717	2.680	.008
الموارد المالية	3.7355	.29388	3.5825	.34318	2.283	.024
التحسن التربوي المستمر	3.3290	.43680	3.1206	.54145	1.988	.049
الدرجة الكلية	3.7747	.33124	3.5179	.27699	4.444	.000

*** دال إحصائياً عند مستوى $\alpha \leq .05$**

من خلال البيانات الواردة في الجدول (9)، يتضح أولاً أن **درجة تطبيق إدارات المدارس الخاصّة لمعايير الاعتماد المدرسي** (انموذج CITA تحديداً) هي (3.7747) أي (75.5%)، أما بالنسبة **للمدارس الحكومية فإن درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي** فيها تبلغ (3.5179) أي (70.4%). وبما أن مستوى الدلالة لمعظم المعايير أقل من (0.05)، إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، بمعنى أنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية** عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات مديري المدارس ونوابهم في مدارس محافظة نابلس لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي (انموذج CITA تحديداً) تبعاً لنوع المدرسة (حكومية أو خاصّة) على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات **باستثناء المجال الثاني، معيار "الرؤية، والقيم، والرسالة"**، وقد كانت الفروق جميعها **لصالح المدارس الخاصّة**، وهذا هو جواب السؤال الفرعي الثالث، والفرضية الرئيسية.
وهذه النتيجة هي نتيجة منطقية؛ أن يكون هناك فارق واضح في الأداء بين المدارس الخاصّة والحكومية، وأن تكون الفروق لصالح المدارس والمؤسسات التعليمية الخاصّة، فهي تستقطب النخب من الكوادر والكفاءات، كما تسعى بشكلٍ دؤوب لتكون الرائدة في التحسين والتطوير، لتعزز من موقفها السوقي والتنافسي، لذلك نرى تطويراً وتحسيناً واضحَيْن في أداء المدارس الخاصة بشكل أكبر منه في المدارس الحكومية، وهذا ينسجم مع نتائج العديد من الدراسات التي خلصت إلى أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة والاعتماد المدرسي داخل المدارس الخاصّة تتراوح ما بين المتوسطة والمرتفعة؛ فمثلاً أظهرت دراسة (الصوفي وحسونة، 2021) درجة ممارسة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

مرتفعة وبنسبة (85%) لجودة العمل الإداري داخل المدارس الخاصّة بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، كما أظهرت دراسة (عايش، 2017) أن درجة ومستوى توافر معايير الاعتماد والجودة (انموذج CITA) في المدارس الخاصّة بمحافظات غزة، قد كانت فعّالة بنسبة (82.58%)، أما دراسة (المحارمة، 2020) فقد خرجت بنتيجةٍ مقاربة لنتائج الدراسة الحالية، حيث بلغت درجة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس ومؤسسات التعليم الخاصّ في المملكة الأردنية ما نسبته (75.2%)، كذلك خلصت دراسة (الربادي، 2020)، إلى أن درجة توافر لمعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية في الجمهورية اليمنية هي نسبة قريبة أيضاً (71.6%)، وكذلك الحال في السودان؛ حيث أشارت دراسة (الخضر والكودة، 2022) إلى أن واقع ممارسة مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الخاصة في محلية أم درمان جاء بدرجة استجابة متوسطة (68.4%). أما بالنسبة للمدارس الحكومية، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة والاعتماد المدرسي فيها تتراوح ما بين المتدنية والمتوسطة؛ فمثلاً أظهرت دراسة (المالكي، 2019) أن واقع تطبيق الاعتماد المدرسي داخل مدارس ومؤسسات التعليم العام بمحافظة جدة-السعودية قد جاء منخفضاً بدرجة (51.6%)، كذلك أظهرت دراسة (القحطاني، 2022) أن درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام في محافظة رأس تنورة-السعودية جاءت بمتوسط (61.8%)، كما أظهرت دراسة (الجعيدي، 2021) أنّ درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا- الجمهورية اليمنية جاءت بمتوسط وقدره (65%)، وفي اليمن كذلك أشارت دراسة (العبدي والسودي، 2021) أن مستوى الأداء العام في ضوء معايير الجودة والاعتماد المدرسي لمدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران (مؤسسة تعليمية حكومية خاصة بالبنات) كانت نسبته (50.9%)، أما دراسة (ستوار والكرخي، 2023) فأظهرت أن درجة توافر وتطبيق معايير الجودة الشاملة لدى إدارات المدارس الحكومية في بغداد وأربيل-العراق جاءت متوسطة بنسبة (66.6%)، كذلك أظهرت نتائج دراسة (حمزة، 2022) أن درجة توافر متطلبات "مدرسة المستقبل" في المدارس الحكومية في العاصمة الأردنية عمّان كانت متوسطة أيضاً، وبنسبة (66%)، ومفهوم "مدرسة المستقبل" يحوي ضمنه مفهوم "المدرسة النوعية" التي تتبنى مبدأ الجودة الشاملة وتركز على مبدأ (التحسين المستمر). ويتضح بذلك تفوق المدارس الخاصّة بالعموم على المدارس الحكومية من حيث درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة والاعتماد المدرسي، وضمن هذا السياق تأتي نتائج الدراسة الحالية منسجمة ومتوافقة، لتعزز من نتائج دراسات الآخرين، وتدعم ما تم التوصل إليه، ولكن ضمن الرؤية والواقع والظرف الفلسطيني.

خلاصة النتائج:

1- المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس مدى وجود معلومات ومعرفة مسبقة بمفهوم الاعتماد المدرسي، وتحديداً انموذج سيتا (CITA) بلغ (42%) من المستجيبين ككل، كما كانت نسبتهم تبلغ (48.4%) من إدارات المدارس الخاصّة، و(40.5%) من إدارات المدارس الحكومية.

2- المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظة نابلس، في ضوء انموذج سيتا (CITA) بلغ حوالي (71.37%)، أي أن درجة أداء المدارس والمؤسسات التعليمية داخل محافظة نابلس من وجهة نظر مديري المدارس ونوابهم تبلغ (71.37%)، وهي نسبة متوسطة.

3- بلغت درجة تطبيق إدارات المدارس الخاصّة لمعايير الاعتماد المدرسي-انموذج CITA تحديداً-(75.5%)، بينما بلغت (70.4%) لدى إدارات المدارس الحكومية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات مديري المدارس ونوابهم في مدارس محافظة نابلس لدرجة تطبيقهم لمعايير الاعتماد المدرسي (انموذج CITA تحديداً) تبعاً لنوع المدرسة (حكومية أو خاصّة) على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات باستثناء المجال الثاني، معيار "الرؤية، والقيم، والرسالة"، ولصالح المدارس الخاصّة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

أهم التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم وضع التوصيات التالية:

1- ضرورة وضع خطة متكاملة لنشر ثقافة ومفهوم إدارة الجودة الشاملة، مع جدول زمني واضح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي داخل مؤسسات التعليم الفلسطينية.

2- ضرورة تشكيل هيئة وطنية رسمية لمتابعة ومنح الاعتماد المدرسي في فلسطين، وفق أعلى المعايير، بحيث تضم خبراء وتربويين، ومندوبين من الوزارات المعنية، وممثلين عن الجامعات الفلسطينية.

3- التوعية بأهمية إجراء التقييم الذاتي بشكل دوري داخل المدارس والمؤسسات التعليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة الحديثة.

4- المرونة عند وضع معايير تقييم الأداء، ومراعاة الفروق بين المؤسسات التعليمية، بحيث يتم تغيير هذه المعايير أو تعديلها بما ينسجم ويتناغم مع طبيعة عمل وظروف وبيئة كل مدرسة.

المراجع

1. إبراهيم، حسام الدين السيد محمد. والصوافية، أنيسة بنت يعقوب بن سعيد. (2020). درجة تطبيق المعلمين لمعايير التعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 18، 101–128. https://search.mandumah.com/Record/1036926

2. أبو رحمة، محمد حسن خميس. (2018). متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة بمدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين. أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، السودان. http://search.shamaa.org/fullrecord?ID=264585

3. أبو رزق، صلاح الدين علي مصطفى. (2012). نظام تقييم أداء مديري المدارس بوكالة الغوث الدولية بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويره. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=66343

4. أبو سمعان، عماد. (2020). الجودة والاعتماد المدرسي .Arid. https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/a7c1361e-8eaf-4809-8de2-51e827922827?t=الجودة-والاعتماد-المدرسي-

5. أبو عبده، فاطمة عيسى. (2011). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية-نابلس-فلسطين. https://www.jamaa.net/books.library/?id=51447#main

6. أبو علي، عبد القادر خالد رباح. (2010). العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=75513

7. أبو عيشة، أماني كمال. (2019). النمط الإداري الممارس في المدارس الحكومية في مدينة العقبة وأثره في الأداء المدرسي من وجهه نظر العاملين. دراسات، العلوم التربوية، 46(1)، 561–580. https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/14339

8. الإحصاء، الإدارة العامة للتخطيط التربوي. (2023). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام 2022-2023. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. https://www.moe.edu.ps/uploads/20240104134818.pdf

9. إدارة الجودة، الشاملة. (2015). نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي. إدارة الجودة الشاملة .ISO https://www.facebook.com/154279048090704/posts/484303411754931/

10. ألبير، هاني. (2013). معايير هيئة الاعتماد المدرسي. شذرات مُتجدده مُجدده. https://kenanaonline.com/users/hany2012/posts/518285

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

11. البقمي، محمد سعد مسفر. وعثمان، مزمل علي محمد. (2022). قياس أثر مؤشرات الأداء في تحسين جودة الخدمات الصحية-دراسة تطبيقية على مديرية الشؤون الصحية-الطائف. مجلة الطب والقانون والصحة العامة، 2(2). https://doi.org/10.52609/jmlph.v2i1.32
12. بو فارس، عبد الرحمن. وبو فلجة، غياث. (2015). ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية بين متطلبات التطبيق وإزالة العوائق. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 1(2)، 61–72. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/64778
13. تيسير، محمد. (2022). تحديد حجم العينة: كيفية التأكد من حصولك على حجم العينة الصحيح. المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. /تحديد-حجم-العينة https://blog.ajsrp.com/
14. الجعيدي، سعيد عبد الله عمر. (2021). درجة تحقّق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(49)، 156–218. http://andalusuniv.net/journ/index.php/AJHSS/article/view/125
15. الحراحشة، محمد عبود. والتوبي، عبد الله. (2017). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة لدى مديري المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية. ندوة جودة مهن التكوين والتدريس والتدبير وسؤال إصلاح المنظومة التربوية، 1–13. https://www.researchgate.net/publication/327034922_drrjt_ttbyq_mayyr_adart_aljwdt_al
16. حريزي، موسى بن إبراهيم. (2013). دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، 5(13)، 23–34. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/36590
17. حمزة، أبرار أحمد عبد الله. (2022). درجة توافر متطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في العاصمة عمان من وجهة نظر مديري المدارس. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط –الأردن.
18. https://www.meu.edu.jo/libraryTheses/22/ درجة توافر متطلبات مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية في العاصمة عمان.pdf
19. خالد، تقي. (2022). ما هي خطوات تحديد حجم العينة في البحث العلمي؟. شبكة المعلومات العربية- مكتبتك- المدونة. https://www.maktabtk.com/blog/post/73/كيف-نحسب-حجم-العينة.html
20. الخضر، الزين الخليفة. والكودة، أبو ذر مبارك. (2022). واقع تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية بالمدارس الثانوية الخاصة في محلية أم درمان. مجلة النيل للعلوم التربوية، 4(1)، 64–79. https://www.nilevalley.edu.sd/nvuj/index.php/njes/article/view/138/283
21. الربادي، عبد الله علي عبد الله. (2020). واقع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الأهلية بالجمهورية اليمنية. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 3، 97–158. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=257589
22. الربيعان، محمد بن سليمان عبد الرحمن. (2019). معايير الاعتماد المدرسي في ضوء الفكر التربوي الإسلامي "دراسة تأصيلية." مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 38(183 الجزء الثاني)، 685–745. https://journals.ekb.eg/article_88376.html
23. زهران، إيمان حمدي رجب. (2017). دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي على ضوء معايير الجودة والاعتماد. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، 33(7)، 54–111. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=125421
24. ستوار، صادق. والكرخي، سمية سلمان (2023). واقع الإدارة المدرسية على ضوء معايير الجودة الشاملة وسبل تطويرها من وجهة نظر الكادر الإداري في مدارس بغداد وأربيل للمرحلة المتوسطة. مجلة الفتح، 27(2)، 82–103. https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/article/view/1945/1519
25. سعد، يحيى. (2021). المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي. دراسة" لخدمات البحث العلمي والترجمة. https://drasah.com/Description.aspx?id=3777

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

26. السقاف، انتصار علوي حسن. (2022). مدى تطبيق معايير جودة التعليم المدرسي في مدارس محافظة لحج من وجهة نظر مدراء المدارس. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 87، 9–31. https://jilrc.com/archives/15386
27. سليم، نجيب. (2015). الجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، وآلياتها. "تعليم جديد".
28. https://www.new-educ.com/ الجودة-في-التعليم-مفهومها-معاييرها
29. شاوي، صباح. (2010). أثر التنظيم الإداري على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية لبعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية سطيف. رسالة ماجستير منشورة، جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر. http://houssamking.yolasite.com/resources/144.pdf
30. شحبر، عبير عبد العزيز. (2010). إدارة الجودة الشاملة في التعليم. منتدى الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم https://www.qassimedu.gov.sa/edu/showthread.php?t=41878 .
31. الشهراني، سلمان. والسبيعي، عبيد. (2022). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 18(2)، 203–216. https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2022/Vol18No2/1.pdf
32. صالح، إبراهيم أحمد إبراهيم. (2023). ممارسات إدارة الجودة الشاملة في مدارس مديرية القدس، المعوقات وآفاق التطوير. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس. https://dspace.alquds.edu/server/api/core/bitstreams/84f370c1-3d85-4214-a528-2d17a8ae53f2/content
33. الصبحي، محمد بن رده بريك. (2018). دور المشرفين التربويين في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية. المجلة التربوية-كلية التربية-جامعة سوهاج، 56، 573–641. https://journals.ekb.eg/article_24029.html
34. الصوفي، حمدان عبد الله. وحسونة، نجية سمير. (2021). جودة العمل الإداري لدى مديري المدارس الخاصة في المحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر معلميهم. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 18(68)، 161–195. file:///D:/Documents/Downloads/5 (3).pdf
35. عايش، رواء نبيل خليل. (2017). معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة بمحافظات غزة في ضوء أنموذج سيتا للاعتماد المدرسي، وسبل تعزيزها. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة. https://www.buhoth.com/database/2071-3894-6272/
36. العبدي، مبروك صالح. والسودي، منصور صالح. (2021). التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العام وفق معايير الجودة والاعتماد المدرسي "دراسة تطبيقية على مدرسة أم المؤمنين عائشة بمحافظة عمران- اليمن". مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 2(11)، 1–22. file:///D:/Documents/Downloads/1717687122pcra2213111.pdf
37. العبري، خلف بن مرهون. وأحمد، عزام عبد النبي. والمحروقي، مبارك بن خليفة. (2019). رؤية مقترحة للاعتماد المدرسي بسلطنة عمان في ضوء خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. مجلة العلوم التربوية، 27(1)، 335–406 . http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=259183
38. العتيبي، ناصر سعد. (2016). متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير بمدارس التعليم العام. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، 32(3)، 497–534 . http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJfeau/JfeauVol32No3P1Y2016/jfeau_2016-v32-n3-p1_497-534.pdf
39. العجرمي، راتب أحمد عبد الرزاق. (2018). متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي ومعوقاته في المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر القادة التربويين. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط-الأردن. https://meu.edu.jo/libraryTheses/5b559d691be9b_1.pdf
40. عفونة، سائدة. (2014). واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 28(2)، ص 265–292. https://staff.najah.edu/ar/publications/7575/

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

41. العلي، شيراز نواف. (2020). درجة تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس محافظة الحسكة). مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 36(2)، 51–98.
file:///D:/Documents/Downloads/admin،+51-98.pdf
42. عودة، بسام أحمد. (2020). إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لدولة قطر في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان ومعيقات تطبيقها والحلول المقترحة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
إمكانية-تطبيق-معايير-الاعتماد-المدرسي-لدولة--https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-971181
قطر-في-المدارس
43. الغامدي، علي بن محمد زهيد. (2014). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدارس السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدينة المنورة. دراسات، العلوم التربوية، 41(2)، 974–995 .
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=103457
44. غنام، منى أحمد. (2022). واقع تطبيق معايير الأداء أدفانسد كوجنيا AdvancED Cognia في المدارس الدولية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط –الأردن.
https://meu.edu.jo/libraryTheses/واقع تطبيق معايير الأداء أدفانسد كوجنيا.pdf
45. الغويري، رانيا حسن. (2022). درجة تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين. المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، 38(6)، 31–48.
https://mfes.journals.ekb.eg/article_266123_e42131e624f5f56cefcf673724d2fd08.pdf
46. الفخراني، أشرف محمد إبراهيم. (2020). دور وحدات قياس الجودة بالإدارات التعليمية فى تهيئة المدارس للاعتماد فى ضوء خبرات بعض الدول. مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، 1(4)، 1–20 .
https://jsep.journals.ekb.eg/article_84243.html
47. القحطاني، عبد الله. (2022). واقع تطبيق مباديء إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام في محافظة رأس تنورة. مؤتمر الإتجاهات الحديثة في العلوم التربوية العدد الثاني في جامعة حائل، 259–288.
https://www.researchgate.net/publication/362271175_waq_ttbyq_mbady_adart_aljwdt_alshamlt_fy_mdars_altlym_alam_fy_mhafzt_ras_tnwrt
48. لغرس، سوهيلة. (2022). إدارة الجودة الشاملة في التعليم: المفهوم، الأساليب، الأهمية (مقاربة نظرية). مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، 17(2)، 13–34.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/178950
49. المالكي، عبد الرحمن بن دخيل. (2021). متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 1(1)، 69–89.
50. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOMeijhss/MeijhssVol1No1Y2021/meijhs s_2021-v1-n1_069-089.pdf
51. المالكي عثمان شداد. (2019). واقع تطبيق الاعتماد المدرسي لدى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة من وجهة نظر قادة/ قائدات المدارس. جمعية الثقافة من أجل التنمية، 19(138)، 174–218.
https://search.mandumah.com/Record/965897
52. المحارمة، أمل صالح محجوب. (2020). درجة تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم الخاص في الأردن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7(3)، 426–453.
https://search.mandumah.com/Record/1056270
53. المشرف، عبد الإله بن عبد الله. (2013). الاعتماد الأكاديمي وتقويم التعليم (2 - 3). الجزيرة.
https://www.al-jazirah.com/2013/20130602/ar4.htm
54. المقيد، أسامة محمد إسماعيل. (2018). واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أداء المعلمين. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
https://search.mandumah.com/Record/977700
55. نصر، ياسمين. (2023). لماذا لا تتقدم بعض الجامعات والمدارس بطلب الاعتماد الأكاديمي؟ 5 أسباب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

ريمارك.
https://remarkomrsoftware.com/ar/blog/academic-accreditation/
56. الهنداوي، أحمد عبد الفتاح حمدي. والأشقر، أحمد محمد عبد السلام. (2021). تطوير سياسات ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية "رؤية مستقبلية." المجلة التربوية-كلية التربية-جامعة سوهاج، 1(89)، 152–245.
https://search.mandumah.com/Record/1170062
57. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (2009). معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي .
https://www.mu.edu.sa/sites/default/files/NCAAA_AR_9.doc
58. وزارة التربية والتعليم. وعبد المجيد، أمنيات. وصالح، أشرف. والماضي، هيفاء. وقاسم، هبة. (2019). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 2018-2019. الإدارة العامة للتخطيط التربوي- قسم الاحصاء.
الكتاب الاحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2018 /https://info.wafa.ps/userfiles/server 2019..pdf
59. الورثان، عدنان أحمد. (2021). درجة وعي المعلمين بثقافة الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمحافظة شقراء- السعودية. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة-مصر، 116(1)، 349–383.
https://maed.journals.ekb.eg/article_223277.html
60. Alaskar, A. A. A. (2018). Accreditation Perceptions and Involvement in Saudi Arabian Schools of Nursing [Loma Linda University]. https://scholarsrepository.llu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1518&context=etd
61. Ejionueme, L. K., & Oyoyo, A. O. (2015). Application of Total Quality Management (TQM) in Secondary School Administration in Umuahia Education Zone. Journal of Education and Practice, 6(27), 102–111. https://eric.ed.gov/?id=EJ1077380
62. Elqadri, Z. M., Priyono, P., Suci, R. P., & Chandra, T. (2015). Effect of Leadership Style, Motivation, and Giving Incentives on the Performance of Employees—PT. Kurnia Wijaya Various Industries. International Education Studies, 8(10), 183–192. https://www.ccsenet.org/journal/index.php/ies/article/view/53552
63. Jones, C. H. (2014). Accreditation in Independent Schools: Perceptions of the Goals and Outcomes Associated with the Process [University of Virginia]. https://libraetd.lib.virginia.edu/public_view/pc289j31m
64. Merry, S., Noureen, G., & Noshaba, A. (2022). Relationship Between Transformational Leadership Style And University Teachers' Job Performance As Mediated By Intrinsic Motivation. Webology, 19(3), 2774–2787. https://www.webology.org/abstract.php?id=3099

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

الاستبانة

استبانة توضح مدى تطبيق إدارات المدارس لمعايير انموذج سيتا (CITA) للاعتماد المدرسي وتقييم الأداء ورفع الجودة		
المدرسة التي أعمل بها	مدرسة حكومية ☐	مدرسة خاصّة ☐
لدي معلومات ومعرفة مسبقة بمفهوم الاعتماد المدرسي عموماً، وانموذج سيتا (CITA) للاعتماد المدرسي وضمان الجودة وتقييم الأداء تحديداً.	نعم ☐	لا ☐

	السؤال	المعيار
1	تخضع المدرسة لكافة التشريعات والقوانين الحكومية الموضوعة.	المعيار الأول: السلطة والإدارة
2	يوجد في المدرسة هيئة إدارة أو جهة استشارية توفر المساعدة للطلبة وأولياء الأمور.	المعيار الأول: السلطة والإدارة
3	تلتزم المدرسة بالعمل الأخلاقي والقانوني والممارسات التربوية السليمة.	المعيار الأول: السلطة والإدارة
4	تمتلك المدرسة مظاهر نجاح استمراريتها وديمومتها.	المعيار الأول: السلطة والإدارة
5	تلتزم إعلانات المدرسة بالدقة في وصف الأهداف والبرامج والنتائج.	المعيار الأول: السلطة والإدارة
6	للمدرسة رؤية وفكر ورسالة مكتوبة بوضوح.	المعيار الثاني: الرؤية، والقيم، والرسالة
7	يتم إيصال رؤية ورسالة المدرسة لمجتمع المدرسة وللموظفين بصورة دورية وواضحة.	المعيار الثاني: الرؤية، والقيم، والرسالة
8	يلائم فكر المدرسة ورسالتها وأهدافها احتياجات الطلبة.	المعيار الثاني: الرؤية، والقيم، والرسالة
9	يوجد تعاون بين الهيئة الإدارية والطاقم التدريسي لتحديد الأهداف العامة للمدرسة.	المعيار الثاني: الرؤية، والقيم، والرسالة
10	يوجد نظام لتنفيذ وتوثيق ومتابعة مدى تحقق أهداف المدرسة.	المعيار الثاني: الرؤية، والقيم، والرسالة
11	يوجد في المدرسة مخطط تنظيمي معمول به يوضح خطوط السلطة والعلاقات وحدود المسؤولية.	المعيار الثالث: القيادة والتنظيم
12	يوجد وصف ومسمى وظيفي مكتوب لكلّ العاملين بالمدرسة، يصف بوضوح الواجبات المطلوبة منهم والصلاحيات الممنوحة لهم.	المعيار الثالث: القيادة والتنظيم
13	تحرص قيادة المدرسة على تهيئة بيئة تعلم وعمل إيجابية.	المعيار الثالث: القيادة والتنظيم
14	تدعم سياسات المدرسة وإجراءاتها رسالتها وفكرها.	المعيار الثالث: القيادة والتنظيم
15	تحدد وتنظم إدارة المدرسة الموارد المادية والتعليمية والبشرية بصورة تدعم رسالتها وفكرها.	المعيار الثالث: القيادة والتنظيم
16	موارد المدرسة المالية تكفي للعمليات الحالية والمخطط لها.	المعيار الرابع: الموارد المالية
17	توجد سجلات مالية جاهزة للمراجعة.	المعيار الرابع: الموارد المالية
18	تحتفظ المدرسة بتأمين كافٍ لحماية الثبات المالي ولمواجهة الأمور الطارئة.	المعيار الرابع: الموارد المالية
19	تجهز المدرسة سجلاتها تبعاً لقواعد المحاسبة المتعارف عليها.	المعيار الرابع: الموارد المالية
20	تتم مراجعة السجلات المحاسبية سنوياً بواسطة محاسب قانوني.	المعيار الرابع: الموارد المالية
21	تتناسب مرافق المدرسة مع معايير السلامة والأمان التي تشترطها السلطات المحلية.	المعيار الخامس: مرافق المدرسة
22	توجد إجراءات سلامة وأمان متبعة في مختلف مرافق المدرسة لحماية الطلبة والعاملين.	المعيار الخامس: مرافق المدرسة
23	توفر المباني إضاءة وتهوية ودرجة حرارة مناسبة للتعلم والعمل.	المعيار الخامس: مرافق المدرسة
24	يدعم تصميم المباني وتموضع المعدات والأثاث سلامة وأمان الموجودين، ويدعم الجودة.	المعيار الخامس: مرافق المدرسة
25	توجد سياسات مكتوبة ومنفذة لإمكانية استخدام مواقع المدرسة ومرافقها من قبل الأفراد والجماعات، وفي كل المناسبات.	المعيار الخامس: مرافق المدرسة
26	فريق العمل الإداري والتعليمي الموجود في المدرسة على درجةٍ من التأهيل والكفاءة، بما يمكّنهم من القيام بالمهام المطلوبة على أكمل وجه.	المعيار السادس: الموارد البشرية
27	عدد الموظفين والعاملين في المدرسة كافٍ لأداء كلّ الوظائف التربوية والإدارية المدرسية اللازمة، بحيث لا يتم تحميل أي موظف بأعباء زائدة وبصورة منتظمة.	المعيار السادس: الموارد البشرية
28	يوجد برنامج شامل لتطوير العاملين، ومتفق مع حاجات الطلبة.	المعيار السادس: الموارد البشرية
29	يتم تنظيم وإدارة الموظفين بصورة فعالة لتحقيق رسالة المدرسة.	المعيار السادس: الموارد البشرية
30	تتبع المدرسة نظاماً دقيقاً لتقييم أداء الموظفين.	المعيار السادس: الموارد البشرية
31	يوجد دليل وتوصيف للمنهج الدراسي، وأدوات مساعدة تستخدم بشكل مستمر.	المعيار السابع: المنهج الدراسي والتدريس
32	يحتوي المنهج الدراسي على المعلومات الأساسية والمهارات في كل مجال.	المعيار السابع: المنهج الدراسي والتدريس
33	تنفذ المدرسة خطة تربوية ومنهجية مساندة تعبر عن الأهداف والتوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة.	المعيار السابع: المنهج الدراسي والتدريس
34	توفر المدرسة احتياجات الطالب العقلية، والجسدية، واللوجستية بشكل ممتاز.	المعيار السابع: المنهج الدراسي والتدريس
35	تتم مراجعة المنهج الدراسي باستمرار، ويقيّم على أساس التغيرات في المجالات الأكاديمية، والأهداف التربوية.	المعيار السابع: المنهج الدراسي والتدريس

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.113.2024.1250
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (113) October 2024
العدد (113) أكتوبر 2024

36	تستخدم المدرسة أحدث وسائل التكنولوجيا لدعم البرنامج التعليمي وتعلّم الطلبة.	المعيار الثامن: المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا
37	توفر مكتبة المدرسة مصادر معلومات تدعم العملية التربوية بصورة كافية.	المعيار الثامن: المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا
38	يوجد لدى الطلبة، وهيئة التدريس والعاملين وسائل تكنولوجية تدعم البرنامج التربوي.	المعيار الثامن: المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا
39	يمكن للطلبة والعاملين استخدام المكتبة ووسائل المعلومات، بشكل مريح وبأوقات كافية.	المعيار الثامن: المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا
40	يتوفر داخل المدرسة تدريب تكنولوجي ومساعدة فنية فعالة للطلبة والمدرسين.	المعيار الثامن: المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا
41	يتم توفير الخدمات والأنشطة المساندة اللازمة لتعليم الطلبة وتأهيلهم للمستقبل.	المعيار التاسع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة
42	تتعاون فِرَق العمل الإدارية والتعليمية والمساعِدة معاً من أجل خلق جوّ مناسب للتدريس والتعلّم.	المعيار التاسع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة
43	يتوفر داخل المدرسة أشخاص مؤهلين لتقديم خدمات الإرشاد والاستشارة للطلبة.	المعيار التاسع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة
44	تلتزم المدرسة بكل الشروط القانونية للصحة والسلامة والأمان كما تحددها السلطات المحلية.	المعيار التاسع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة
45	يتم تدريب الطلبة والعاملين في المدرسة على خطط الأمن والطوارئ المتوقعة.	المعيار التاسع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة
46	يوجد في المدرسة مناخ آمن ومنظم، يوفر الجو المناسب للتعلم والعمل.	المعيار العاشر: المناخ العام، والمواظبة، والسلوك
47	لا تمارِس المدرسة أي نوع من التحيز أو التمييز بين الطلبة أو الموظفين.	المعيار العاشر: المناخ العام، والمواظبة، والسلوك
48	تتعاون فرق العمل الإدارية والتعليمية والمساعِدة لإيجاد جو مناسب للتدريس والتعلم، بما يتناسب مع رسالتها وأهدافها.	المعيار العاشر: المناخ العام، والمواظبة، والسلوك
49	توجد سياسات محددة ومعروفة للطلبة وأولياء الأمور والعاملين لتنظيم السلوك والحضور والملابس وما شابه.	المعيار العاشر: المناخ العام، والمواظبة، والسلوك
50	يتم تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع العملية التعليمية وأنشطة الطلبة.	المعيار العاشر: المناخ العام، والمواظبة، والسلوك
51	يوجد أساس شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات أساسية، وتوقعات للأداء يعلم بها الطالب وولي الأمر.	المعيار الحادي عشر: التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة
52	يتم تقييم وتحليل الأداء الفردي والعام للطلبة كلّ عام باستخدام تقييم نموذجي ومعايير معترف بها.	المعيار الحادي عشر: التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة
53	يتم تقديم تقرير دوري بأداء الطالب لولي الأمر.	المعيار الحادي عشر: التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة
54	يتم تقييم الطلبة وأدائهم التعليمي بعدة طرق.	المعيار الحادي عشر: التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة
55	يتوفر إرشاد خاص وتوعية بجوانب ونقاط ضعف الأداء المتحصل عليه لدى الطلبة، وآليات رفعه.	المعيار الحادي عشر: التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة
56	تتبع المدرسة منهجاً مستمراً للتحسين، يرتكز على زيادة أداء الطالب ودعم عملية التعلّم.	المعيار الثاني عشر: التحسن التربوي المستمر
57	تتضمن خطة التحسين أهدافاً قابلة للقياس تتعلّق بأداء الطلبة.	المعيار الثاني عشر: التحسن التربوي المستمر
58	تتخذ إدارة المدرسة إجراءات صارمة لتقويم المجالات التي أظهرت ضعفاً في الالتزام بمعايير الاعتماد المدرسي والجودة المطلوبة، وتقوم بوضع توجيهات وتوصيات واضحة للتحسين.	المعيار الثاني عشر: التحسن التربوي المستمر
59	توجد دراسات ومتابعة للطلبة الخريجين والسابقين، وتستخدم نتائجها لتحديد فاعلية برنامج المدرسة.	المعيار الثاني عشر: التحسن التربوي المستمر
60	يراجع فريق تقييم خارجي أهداف المدرسة، ومدى تحققها، ومدى الالتزام بمعايير الاعتماد المدرسي المطلوبة.	المعيار الثاني عشر: التحسن التربوي المستمر